الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض ومناقشة نتائج مرحلة بناء الهجوم من المراكز

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز

سوف تتناول الباحثة فى هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤلات المطروحة فى هذا البحث.

أولاً: مرحلة بناء الهجوم من المراكز

أ – عرض نتائج التشكيلات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية

جدول (٣) النسب المئوية للتشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية بالأسلوب المغلق بالمقابلة في حالة تساوي العدد

التشكيل الدفاعي / التشكيل الهجومي	(٦ : صفر)		(٥ : ١)		(٣ : ٢ : ١)		المجموع	
	تكرار	% للتشكيلات الهجومية	تكرار	% للتشكيلات الهجومية	تكرار	% للتشكيلات الهجومية	تكرار	% للمجموع
(٣ : ٣)	١٥٣	٦٢,٧	٤٥	١٨,٤	٤٦	١٨,٩	٢٤٤	٩٠,٧
(١ : ٥)	٤	٢٣,٥	١١	٦٤,٧	٢	١١,٨	١٧	٦,٤
(صفر : ٦)	٢	١٠٠	–	–	–	–	٢	٠,٧
(٤ : ٢)	٢	٥٠	٢	٥٠	–	–	٤	١,٥
(٢ :٤)	٢	١٠٠	–	–	–	–	٢	٠,٧
المجموع	١٦٣	٦٠,٦	٥٨	٢١,٦	٤٨	١٧,٨	٢٦٩	١٠٠

- يتضح من جدول (٣) أن التشكيل الهجومي (٣ : ٣) كان الأكثر استخداماً حيث بلغت نسبته ٩٠,٧%، يليه التشكيل (١: ٥) بنسبة ٦,٤% ثم التشكيل (٤: ٢) بنسبة ١,٥% في حين كان التشكيلين (صفر: ٦)، (٢: ٤) من أقل التشكيلات استخداماً بنسبة ٠,٧%

- كما يتضح أن التشكيل الدفاعي (٦ : صفر) هو الأكثر استخداماً حيث بلغت نسبته ٦٠,٦%، يليه التشكيل (٥: ١) بنسبة ٢١,٦%، ثم التشكيل (٣: ٢: ١) حيث بلغت نسبته المئوية ١٧,٨%

- كما جاء التشكيل الهجومى (٣ : ٣) وما يقابله من تشكيل دفاعى (٦ : صفر) هوالأكثر استخداماً بنسبة ٦٢,٧%، يليه ضد التشكيل الدفاعى (٣ : ٢ : ١) بنسبة ١٨,٩%،ثم ضد التشكيل الدفاعى (٥ : ١) حيث بلغت نسبته ١٨,٤%.

- وجاء التشكيل الهجومى (١ : ٥) ضد تشكيل دفاع (٥: ١) من أكثر التشكيلات استخداماً بنسبة ٦٤,٧%، يليه ضد التشكيل (٦: صفر) بنسبة ٢٣,٥% ثم ضد التشكيل (٣: ٢: ١) بنسبة مئوية قدرها ١١,٨%.

- وقد أظهرت النتائج ندرة التشكيلات الهجومية الاخرى وما يقابلها من تشكيلات دفاعية حيث لا يتعدى تكرار أى منها (٢) حالة على الرغم من حصول بعضها على نسب قد تصل إلى ١٠٠% الأمر الذى يصعب معه أخذها فى الاعتبار أو تحقيق إمكانية التعميم.

جدول (٤) النسب المئوية للتشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية بالأسلوب المفتوح بالمقابلة في حالة تساوي العدد

التشكيل الدفاعي / التشكيل الهجومي		(٣:٣)	(١ :٥)	(صفر : ٦)	(٤ : ٢)	المجموع
(٥ : ١)	تكرار	١٧	٣	–	١	٢١
	% للتشكيلات الهجومية	١٣,٧	٨,٣	–	٣٣,٣	١٢,٦
(٤ : ٢)	تكرار	٣	–	–	–	٣
	% للتشكيلات الهجومية	٢,٤	–	–	–	١,٨
(٣ : ٣)	تكرار	٢	١	–	–	٣
	% للتشكيلات الهجومية	١,٦	٢,٨	–	–	١,٨
(١ : ٥)	تكرار	١	٤	–	–	٥
	% للتشكيلات الهجومية	٠,٨	١١,١	–	–	٢,٩
(٣: ٢: ١)	تكرار	٦٨	١٩	–	–	٨٧
	% للتشكيلات الهجومية	٥٤,٨	٥٢,٧	–	–	٥٢,١
رجل لرجل لـــ لـــ ١٢م	تكرار	١٩	٨	١	٢	٣٠
	% للتشكيلات الهجومية	١٥,٣	٢٢,٢	٢٥	٦٦,٦	١٧,٩
رجل لرجل لـــ ١/٢ملعب	تكرار	١	١	٢	–	٤
	% للتشكيلات الهجومية	٠,٨	٢,٨	٥٠	–	٢,٤
(٥ : صفر + ١)	تكرار	١١	–	–	–	١١
	% للتشكيلات الهجومية	٨,٩	–	–	–	٦,٦
(٤ : صفر +٢)	تكرار	٢	–	١	–	٣
	% للتشكيلات الهجومية	١,٦	–	٢٥	–	١,٨
المجموع	تكرار	١٢٤	٣٦	٤	٣	١٦٧
	% للمجموع	٧٤,٣	٢١,٦	٢,٤	١,٨	١٠٠

- يتضح من جدول (٤) أن التشكيل الهجومى (٣ : ٣) و التشكيل الـــدفاعى (٣ : ٢ : ١) من أكثر التشكيلات استخداماً حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالى٧٤,٣%، ٥٢,١% يليه دفاع رجل لرجل لـــ ١٢م بنسبة ١٧,٩%.
- كما يتضح أن التشكيل الهجومى (٣ : ٣) كان الأكثر استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٣ : ٢ : ١) بنسبة ٥٤,٨%، يليه ضد دفاع رجل لرجل لـــ ١٢م بنسبة ١٥,٣%، يليه ضد دفاع (٥ : ١) بنسبة مئوية قدرها ١٣,٧%.

وجاء التشكيل الهجومى (١ : ٥) في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٦% حيث كان الأكثر استخداماً ضد دفاع (٣ : ٢ : ١) بنسبة ٥٢,٨%، في حين حصلت التشكيلات الهجومية الأخرى ضد التشكيلات الدفاعية المختلفة على نسب متفاوتة تراوحت بين ٢٢,٢%، ٢,٨%.

جدول (٥) النسب المئوية للتشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية بأسلوبيها المغلق والمفتوح بالمقابلة في حالة زيادة عدد المهاجمين عن المدافعين

التشكيل الدفاعي / التشكيل الهجومي	(٥ : صفر)		(٤ : ١)		المجموع	
	تكرار	% للتشكيل الهجومى	تكرار	% للتشكيل الهجومى	تكرار	% للمجموع
(٣ : ٣)	٣٨	٩٧,٤	١	٢,٦	٣٩	٩٧,٥
(١ : ٥)	١	١٠٠	–	–	١	٢,٥
المجموع	٣٩	٩٧,٥	١	٢,٥	٤٠	١٠٠

ـ يتضح من جدول (٥) أن التشكيل الهجومي (٣ : ٣) هو الأكثر استخداماً بنسبة ٩٧,٤%، في حين كان التشكيل الدفاعى (٥ : صفر) من أكثر التشكيلات استخداماً بنسبة ٩٧,٥%.

و يتضح أيضاً أن التشكيل الهجومى (٣ : ٣) من أكثر التشكيلات استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٥ : صفر) بنسبة مئوية قدرها ٩٧,٤%، وقد أظهرت النتائج ندرة التشكيل الهجـومي (٥:١) وما يقابله من تشكيلات دفاعية حيث لم يتعد تكراره (١) على الرغم من حصوله علـى نـسبة تصل إلى ١٠٠% الأمر الذى يصعب معه أخذه فى الاعتبار أو تحقيق إمكانية التعميم.

جدول (٦) النسب المئوية للتشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية بأسلوبيها المغلق والمفتوح بالمقابلة في حالة نقص عدد المهاجمين عن المدافعين

التشكيل الهجومي	التشكيل الدفاعي	(٥:صفر)	(٢: ٣)	(١: ٤)	(١: ٣)	(٣: ٢)	المجموع
(٦: صفر)	تكرار	٣	٥	٢	–	–	١٠
	% للتشكيلات الهجومية	١٦,٧	٢٦,٢	١٨,٧	–	–	١٩,٦
(٥: ١)	تكرار	٤	٥	–	–	–	٩
	% للتشكيلات الهجومية	٢٢,٢	٢٦,٢	–	–	–	١٧,٦
(٣ : ٣)	تكرار	–	١	–	–	–	١
	% للتشكيلات الهجومية	–	٥,٢	–	–	–	٢
(صفر: ٦)	تكرار	١	–	–	١	–	٢
	% للتشكيلات الهجومية	٥,٦	–	–	٥٠	–	٣,٩
(٣: ٢: ١)	تكرار	١	٣	١	١	–	٦
	% للتشكيلات الهجومية	٥,٦	١٥,٨	٩,١	٥٠	–	١١,٨
رجل لرجل لـ ١٢م	تكرار	٣	–	٣	–	–	٦
	% للتشكيلات الهجومية	١٦,٧	–	٢٧,٣	–	–	١١,٨
رجل لرجل لـ ١/٢ملعب	تكرار	١	١	–	–	–	٢
	% للتشكيلات الهجومية	٥,٦	٥,٣	–	–	–	٢,٩
(٥ : صفر+١)	تكرار	٤	٣	٥	–	١	١٣
	% للتشكيلات الهجومية	٢٢,٢	١٥,٨	٤٥,٥	–	١٠٠	٢٥,٥
(٤ : صفر+٢)	تكرار	١	١	–	–	–	٢
	% للتشكيلات الهجومية	٥,٦	٥,٣	–	–	–	٢,٩
المجموع	تكرار	١٨	١٩	١١	٢	١	٥١
	% للمجموع	٣٥,٣	٨٧	٢١,٦	٤	٢	١٠٠

ـ يتضح من جدول (٦) أن أعلى نسبة استخدام كانت للتشكيل الهجومي (٢: ٣) بنسبة ٣٧,٣%، يليه التشكيل (٥: صفر) بنسبة ٣٥,٣%، يليه التشكيل (١: ٤) بنسبة ٢١,٦%، ثم التشكيلين (١: ٣)، (٣: ٢) بنسب منخفضة بلغت ٤%، ٢% على التوالى.

ـ كما يتضح أن التشكيل الدفاعى (٥: صفر+١)كان الأكثر استخداماً بنسبة ٢٥,٥% يليه التشكيل(٦: صفر) بنسبة ١٩,٦، ثم التشكيل (٥: ١) بنسبة ١٧,٦%، يليه التشكيلين (٣: ٢: ١)، رجل لرجل ل١٢ م حيث بلغت نسبة كل منهما ١١,٨% في حين حصلت التشكيلات الدفاعية الأخرى على نسب منخفضة تراوحت بين ٣,٩%، ٢%.

ـ وكان التشكيل الهجومى (١: ٤) من أكثر التشكيلات استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٥:صفر+١) بنسبة ٤٥,٥% ثم ضد دفاع رجل لرجل لـ ١٢م بنسبة ٢٧,٣% يليه التشكيل الهجومى (٢: ٣) ضد التشكيلين (٦: صفر)، (٥: ١) بنسبة ٢٦,٣%، يليه (٥: صفر) ضد (٥: ١)، (٥: صفر+١) بنسبة ٢٢,٢% يليه (٥ : صفر) ضد (٦: صفر) و دفاع رجل لرجل لـ ١٢م بنسبة ١٦,٧%، ثم التشكيل (٢: ٣) ضد (٣: ٢: ١)، (٥: صفر+١) بنسبة مئوية قدرها ١٥,٨%، وقد أظهرت النتائج ندرة التشكيلات الهجومية الاخرى وما يقابلها من تشكيلات دفاعية حيث لا يتعدى تكرار أى منها (١) حالة على الرغم من حصول بعضها على نسب قد تصل إلى ١٠٠% الأمر الذى يصعب معه أخذها فى الاعتبار أو تحقيق إمكانية التعميم.

جدول (٧) النسب المئوية للتشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية بأسلوبيها المغلق والمفتوح في حالة نقص عدد لاعبي الفريق المهاجم والمدافع

التشكيل الدفاعي / التشكيل الهجومي	(٥ : صفر)		رجل لرجل لـ ١٢م		(٣ : ٢)		المجموع	
	تكرار	% للتشكيل الهجومي	تكرار	% للتشكيل الهجومي	تكرار	% للتشكيل الهجومي	تكرار	% للمجموع
(٥ : صفر)	١	٣٣,٣	٢	٦٦,٦	–	–	٣	٣٧,٥
(٢ : ٣)	٢	١٠٠	–	–	–	–	٢	٢٥,٠
(١ : ٤)	١	٥٠,٠	–	–	١	٥٠,٠	٢	٢٥,٠
(١ : ٣)	١	١٠٠	–	–	–	–	١	١٢,٥
المجموع	٥	٦٢,٥	٢	٢٥	١	١٢,٥	٨	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن حالات تساوي العدد (٥: ٥) جاءت قليلة بصفة عامة، إلا أن التشكيلين الهجومى و الدفاعى (٥: صفر) كانا من أكثر التشكيلات استخداماً حيث بلغت نسبة كل منهما ٣٧,٥%، ٦٢,٥%، وقد أظهرت النتائج ندرة التشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية حيث لا يتعدى تكرار أى منها (١، ٢) حالة على الرغم من حصول معظمها على نسب قد تصل إلى ١٠٠% الأمر الذى يصعب معه أخذها فى الإعتبار أو تحقيق إمكانية التعميم.

مناقشة نتائج التشكيلات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية

من عرض النتائج السابقة يتضح من جدولي (٣)،(٤) أنه في حالة تساوي عدد اللاعبين كان هناك تفوق واضح لاستخدام المدافعين لأسلوب الدفاع المغلق بالمقابلة عن الدفاع المفتوح بالمقابلة وترجع الباحثة اعتماد الفرق على التشكيلات الدفاعية المغلقة إلى الأسلوب الإيجابي الذي تتبعه كل الفرق قيد البحث و الذي يعتمد على المقابلة إلي حدود ال ٩ أمتار مما يؤدي إلى إحباط التصور الخططي للمهاجم إلى جانب تميز حراس المرمى بارتفاع مستويات أداءهم المهارية و الفنية، كما أن المساعدة الدفاعية من خلال التشكيلات المغلقة تؤدى فى توقيت مناسب يسهم فى تجنب الوقوع فى الأخطاء خاصة و أنه قد لوحظ تحرك المدافعين فى اتجاهات سير الكرة بدلاً من الدفاع ضد أجسام اللاعبين و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ياسر دبور (٢٠٠١) (٥٢)،كما يذكر "عماد الدين عباس" (١٩٩٩) عن "فرانك تابورسكي" Frantisek Taborsky (١٩٩٨) أنه بتحليل التشكيلات الدفاعية المستخدمة في مباريات بطولة الأمم الأوربية عام (١٩٩٨) كان من أبرز نتائجه أن معظم الفرق لعبت بتشكيلات دفاعية مغلقة سواء للتشكيل الدفاعي (٦ : صفر) أو (٥ : ١)، و تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية. (٢١ : ٣١)

و يتضح من جدول (٣) أن التشكيل الدفاعى (٦ : صفر) بالأسلوب المغلق بالمقابلة من أكثر التشكيلات استخداماً وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "سعاد جبر" (١٩٧٦) (١٢)، "أماني حسين" (١٩٩٩) (٦) كما يذكر "كمال درويش وآخرون" (١٩٩٩) أن التشكيل الدفاعي (٦ : صفر) هو أساس التشكيلات الدفاعية الأخرى لطريقة دفاع المنطقة، كما أنه كفيل بالدفاع عن منطقة التصويب البعيد بالإضافة إلى الدفاع وتغطية منطقة التصويب القريب (٥٥:٢٩)

ويؤكد "محمد توفيق الوليلي" (١٩٩٥) أن تشكيل (٦: صفر) غالباً ما يستخدم ضد الفرق التي تضم عدداً كبيراً من المهاجمين الذين يتميزون بإتقان التصويب القريب على دائرة المرمى، كما أنه من الممكن عن طريق زيادة الإيجابية والسرعة في حركة المدافعين أن يعيق التصويب من بعيد (٣٥: ١٨٥) وفي هذا الصدد تشير الباحثة إلى أن دفاع الفرق القومية التي أجريت عليها الدراسة تميز بالإيجابية والسرعة لذلك فقد استخدمت مصطلح (الدفاع المغلق بالمقابلة) لإبراز هذه السمة الإيجابية للمدافعين والتي قد تصل في تشكيل (٦ : صفر) إلى الـ ٩م ثم الرجوع لتغطية المنطقة الدفاعية وبذلك تكون حركة اللاعبين متصلة ومماثلة لبعضها البعض

داخل الملعب هو ما يؤكده "دورادو" Dourado (١٩٩٠) (٥٩) حيث أشارت أبرز نتائج دراسته حول تطوير أسلوب لعب التشكيل الدفاعى (٦:صفر) أنه يسهم فى زيادة إيجابية اللاعبين للدفاع حيث أصبح ذو فعالية عالية مثل سائر التشكيلات الدفاعية الأخرى.

كما يشير جدول (٤) إلى أن التشكيل الدفاعى (٣: ٢: ١) بالأسلوب المفتوح بالمقابلة هو الأكثر استخداماً في حالة تساوي العدد، ويذكر "محمد توفيق الوليلي" (١٩٩٥) أن تشكيل (٣: ٢: ١) بالأسلوب المفتوح يعتبر طريقة دفاعية هجومية تعمل على الحد من التصويب من الخارج وبصفة خاصة من منطقة الوسط، وكذلك منع المهاجم من القيام بأداء خداع للداخل عن طريق المراقبة الكلية للهجوم، كما يمكن من خلالها الانتقال من تشكيل لتشكيل. (٣٥ : ١٩٥)

وتشير الباحثة إلى أن التشكيل الدفاعى (٣: ٢: ١) يعد من التشكيلات التي يستخدم فيها الأسلوب المفتوح الذى يتميز بالتعاون بين اللاعبين من خلال الخطوط الدفاعية الثلاث والقيام بالمهاجمة المقننة لخط سير الكرة و المهاجمة القوية و السريعة لجسم اللاعب المهاجم المستحوز على الكرة و قد يتم الضغط من خلاله على لاعبي الجناح للفريق المهاجم مما يعمل على عدم تمكنهم من استلام الكرة والتعاون مع المهاجمين مما ينتج عنه تركيز الدفاع ضد لاعبي الخط الخلفي ولاعب الدائرة و يؤدى ذلك إلى إرباكهم وعدم تمكنهم من بناء تصورهم الخططي، ويؤكد "كمال درويش وآخرون" (١٩٩٩) أن هذا التشكيل الدفاعي من أفضل التشكيلات الدفاعية وأن أساس العمل الدفاعى هو الدفاع الضاغط (٢٩ : ١٠٢)

و يتضح من جدولى (٥)، (٧) أن التشكيل الدفاعى (٥ : صفر) هو الأكثر استخداماً في حالة زيادة عدد المهاجمين عن المدافعين و كذلك في حالة نقص عدد كل من الفريق المهاجم والمدافع (٥ : ٥) حيث ترى الباحثة أن الواجبات الدفاعية للاعبين في هذا التشكيل هى نفس الواجبات الدفاعية التي يقوم بها الفريق المدافع في التشكيل (٦ : صفر) والذي يعتبر كقاعدة ينطلق منها سائر التشكيلات الأخرى، إلا أنه في التشكيل (٥ : صفر) يجب التحرك تجاه الكرة وترك أخر لاعب في الملعب (الجناح) بعيداً عن الكرة والارتداد بسرعة اذا تم تمرير الكرة له بصورة مفاجئة، كما يؤكد "منير جرجس" (٢٠٠٤) أن حالة نقص عدد المدافعين من الفترات الحرجة للفريق المدافع، وغالبا ما يتم فيها إتباع طريقة دفاع المنطقة باستخدام تشكيل (٥ : صفر) مع ملاحظة الإقلال من مهاجمة المهاجمين غير الخطرين والتركيز على الخطرين منهم وعمل المخالفات البسيطة التي ينتج عنها رمية حرة. (٤٧: ٢٩٠)

و يشير جدول (٦) إلى أن التشكيل الدفاعى (٥ : صفر+١) هو الأكثر استخداماً في حالة نقص عدد المهاجمين عن المدافعين وهذا ما يتفق مع نتائج عادل إبراهيم (٢٠٠٠) التي تؤكد أن تشكيل دفاع (٥ : صفر+١) من أفضل التشكيلات الدفاعية بزيادة عددية لمقابلة الهجوم، كما تشير الباحثة إلى أنه في هذه الحالة يجب على الفريق المدافع العمل بإلحاح للاستحواز على الكرة والتحول إلى هجوم خاطف قد يمكنه من إحراز هدف، ويستخدم تشكيل (٥ : صفر+١) أى قيام لاعب واحد بالدفاع بطريقة دفاع رجل لرجل على لاعب مهاجم متميز، وقيام خمسة لاعبين بالدفاع عن دائرة المرمى و بذلك يتم إرباك المهاجمين وبالتالى تزيد فرص و احتمالات الاستحواز على الكرة.

كما يتضح من جداول (٣)، (٤)، (٥) أن التشكيل الهجومى (٣ : ٣) كان الأكثر استخداماً ضد أسلوبي الدفاع المغلق والمفتوح بالمقابلة في حالة تساوي العدد، وفي حالة زيادة عدد المهاجمين عن المدافعين حيث يشير "منير جرجس وآخرون" (١٩٧٨) إلى أن هذا التشكيل يعتبر من أكثر التشكيلات الهجومية شيوعاً (٤٨: ٩٣) ويؤكد "خالد حمودة" و "ياسر دبور" (١٩٩٥) أن هذا التشكيل أساسي ورئيسي في جميع مباريات كرة اليد، كما أنه يتميز بوجود لاعب يؤمن العمق الدفاعي ككل طوال العمليات الهجومية وهو اللاعب الذي يشغل مركز قلب الدفاع المهاجم الخلفي الأوسط. (٤٠ : ٢٣١، ٢٣٢)

كما أكد "عماد الدين عباس" (١٩٩٩) أنه في بطولة كأس العالم لكرة اليد رجال بالقاهرة (١٩٩٩) انحصرت طرق الهجوم في التشكيلات الهجومية التقليدية مثل (٣ : ٣). (٢١: ٣٣)

وكان التشكيل الهجومى (٣ : ٣) هو الأكثر استخداماً في حالة زيادة عدد المهاجمين عن المدافعين حيث يتميز بوفرة المهاجمين البنائين الذين يجيدون التصويب البعيد وأخرون يجيدون اللعب على دائرة الستة أمتار وبالتالي يكون التهديد مستمر على المرمى فى محاولات عدة لإحراز هدف.

بينما يتضح من جدول (٦) أن التشكيلين الهجوميين (٢ : ٣) ، (٥ : صفر) جاءا الأكثر استخداماً في حالة نقص عدد المهاجمين عن المدافعين، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التى توصل إليها "عادل إبراهيم" (٢٠٠٠) (١٤) حيث أشارت إلى أن التشكيل (٢ : ٣) هو الأكثر استخداماً. وقد اتفق معه "خالد حمودة" و "ياسر دبور" (١٩٩٥) حيث أوضحا أنه غالباً ما يكون اللاعب المستبعد من الملعب هو الذي يستعاض عنه بلاعب الدائرة فيصبح التشكيل الهجومي

(٣:٢) بوجود جناحين وثلاث لاعبين خلفيين هو الأنسب لحالات نقص عدد المهاجمين. (٤٠ : ٢٦٧)

كما يتضح من نتائج جدول (٧) أن التشكيل الهجومى (٥ : صفر) هو الأكثر استخداماً في حالة نقص لاعبي الفريق المهاجم والمدافع (٥ : ٥) نظراً لقيام مدافعي الفرق في مركزي الجناح بدفاع ضاغط مما يؤدى إلى تعثر اشتراك الجناحين في عملية الهجوم، ولذلك فإن الفريق المهاجم غالباً ما يتخذ هذا التشكيل حتى يتمكن من عمل سلسلة من التمريرات تساعده على بناء تصوره الهجومي في هذه الفترة الحرجة من المباراة إلى أن يكتمل عدد المهاجمين.

كما توضح نتائج جدول (٣) أن التشكيل الهجومى (٣ : ٣) كان الأكثر استخداماً ضد تشكيل دفاع (٦ : صفر) بالأسلوب المغلق بالمقابلة، وهذا ما يؤكده "منير جرجس" (٢٠٠٤) حيث دلت الخبرات على فعالية بعض التشكيلات الهجومية ضد بعض التشكيلات الدفاعية مثل (٣ : ٣) ضد (٦ : صفر). (٤٧ : ٢٩٧) ونجد أن دفاع (٦ : صفر) من أكثر التشكيلات التي تتميز بمسئولية الدفاع الجماعية مركزة ما بين خط الـ (٦م) والـ (٩م)، في حين يتميز التشكيل (٣ : ٣) بتوافر لاعبي خط خلفي يجيدون التصويب بعيد المدى ولاعبي خط أمامي يتقنون التصويب قرب دائرة المرمى، كما يتم من خلاله التعاون الوثيق بين لاعبي الخطين لإنهاء الهجوم بالتصويب وعادة ما يتميز المهاجمون من خلال هذا التشكيل بعمليات الحجز المستمرة أو قيام لاعبي الخط الخلفي بالتصويب بعيد المدى، وتشير الباحثة فى هذا الصدد إلى أن دفاع (٦ :صفر) عندما يتم استخدامه بالأسلوب الإيجابى من خلال استخدام اللاعبين تحركات دفاعية إيجابيةفإنه يمكنهم من إيقاف المهاجمين قبل محاولة التصويب.

كما يشير الجدول إلى أن تشكيل (٣:٣) كان استخدامه بنسبة عالية ضد التشكيل الدفاعى (١:٢:٣) بالأسلوب المغلق بالمقابلة وذلك لما يتميز به التشكيل الهجومى من توزيع متكافئ للمهاجمين فى مناطق اللعب المختلفة، كما يتميز التشكيل الدفاعى بالأسلوب المغلق بالمقابلة بالتعاون الوثيق بين خطوط الدفاع الثلاث التى ينحصر عملها بين خطى الـ ٦م والـ ٩م تقريباً، ويؤكد كمال درويش وآخرون (١٩٩٩) أن اللاعب فى خط الدفاع الأول يقوم بمهاجمة اللاعب المستحوز على الكرة لمحاولة قطع او تشتيت الكرة وعدم إتمام عملية التصويب ومساعدة لاعبى الدفاع فى الخط التالى، ويقوم لاعبى الجناح كخط دفاعى ثالث بتعطيل أو إيقاف عمليتى جرى وقطع المهاجمين ويكون دفاعهم أشبه لدفاع رجل لرجل فى بعض المواقف.

(٢٩: ٧٠-٧١)

كما يوضح جدول (٤) أن تشكيلى (١ : ٥) و(٣ : ٣) هما الأكثر استخداماً ضد دفاع (٣ : ٢: ١) بالأسلوب المفتوح بالمقابلة، ويعتبر تشكيل (١ : ٥) من التشكيلات الهجومية التي يلعب فيها لاعب دائرة على خط المرمى بينما لاعبي الجناح ولاعبي الخط الخلفي خارج الـ ٩م و يشير "مديروس" Medeiros (١٩٨٩) (٦٥) إلى أن التشكيل الدفاعي (٣: ٢: ١) يستخدم بعدة طرق إحداها الدفاع الضاغط حيث يعمل على تقليل قدرة الفريق المهاجم على استخدام الأجنحة مما يضطر الفريق المهاجم إلى تغيير تشكيله الهجومي إلى التشكيل (١ : ٥) والذي يتمكن لاعبي الأجنحة من خلاله التقدم وبناء التصور الهجومي للفريق المهاجم.

ويستخدم تشكيل (٣ : ٣) ضد (٣ : ٢: ١)نظراً لأن هذا التشكيل يسمح بإعطاء ميزة هجومية لكل ميزة دفاعية مقابلة لها و قد لوحظ ذلك فى أداء الفرق القومية قيد الدراسة حيث تميزت بمستوى مهاري وخططي عالى يمكن اللاعب سواء كان مهاجم أو مدافع من التغلب على منافسه.

كما يتضح من نتائج جدول (٥) أن التشكيل الهجومى (٣ : ٣) هو الأكثر استخداماً ضد (٥ : صفر) في حالة نقص لاعبي الدفاع حيث كان هذا التشكيل هو السائد في معظم المباريات واستخدمته الفرق أيضاً في حالة نقص لاعبي الدفاع.

كما يتضح من جدول (٦) أن التشكيل الهجومى (٢: ٣) كان الأكثر استخداماً ضد تشكيلي دفاع (٦ : صفر)، (٥ : ١) بالأسلوب المغلق بالمقابلة حيث يعتمد هذا التشكيل الهجومي على بناء هجومه بدون لاعب دائرة و يستعاض عن اللاعب المستبعد بلاعبين في الجناحين وثلاث لاعبين في المنطقة الخلفية، و نظراً لتميز تشكيلي الدفاع (٦ : صفر)، (٥ : ١) بتكدس المدافعين على دائرة المرمى فإن مهاجم الدائرة قد لا يتمكن من استلام الكرة أو المساعدة الهجومية، لذلك تلجأ الفرق إلى الاستفادة بلاعبي الجناح مع لاعبي الخط الخلفي في بناء التصور الخططى الهجومي، في حين يحاول لاعبي الفريق المدافع بإصرار إيقاف العمليات الهجومية سواء بالمقابلة لحدود (٩م) كما في دفاع (٦ : صفر) أو باستخدم اللاعب المتقدم في دفاع (٥:١) الذي يحاول الاستحواز على الكرة الممررة بين اللاعبين وإيقاف مهاجمى الخط الخلفى عند محاولة التصويب من منطقة وسط الملعب، أما اللاعبين الخمسة فإنهم يقومون بالدفاع بالمقابلة لحدود الـ (٩م) والحد من خطورة سائر المهاجمين وإفساد التصور الخططي.

ب – عرض نتائج التحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية

جدول (٨) النسب المئوية للتحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية بالأسلوب المغلق بالمقابلة

التشكيل الدفاعي / التحرك الهجومي		التحرك الطولي	التحرك العرضي	التحرك المائل	اللعب من المراكز الثابتة	المجموع
(٦: صفر)	تكرار	١٣٥	٢٤	٧	٧	١٧٣
	% للتحرك الهجومى	٤٨,٩	٥٧,١	٥٨,٣	٦٣,٦	٥٠,٧
(٥: ١)	تكرار	٥٦	٨	٢	١	٦٧
	% للتحرك الهجومى	٢٠,٣	١٩	١٦,٧	٩,١	١٩,٦
(٣ : ٣)	تكرار	١	–	–	–	١
	% للتحرك الهجومى	٠,٤	–	–	–	٠,٣
(صفر: ٦)	تكرار	١	–	–	–	١
	% للتحرك الهجومى	٠,٤	–	–	–	٠,٣
(٣: ٢: ١)	تكرار	٤٢	٨	٢	١	٥٣
	% للتحرك الهجومى	١٥,٢	١٩	١٦,٧	٩,١	١٥,٥
(٥ : صفر)	تكرار	٤٠	٢	١	٢	٤٥
	% للتحرك الهجومى	١٤,٥	٤,٨	٨,٣	١٨,٢	١٣,٢
(٣ : ٢)	تكرار	١	–	–	–	١
	% للتحرك الهجومى	٠,٤	–	–	–	٠,٣
المجموع	تكرار	٢٧٦	٤٢	١٢	١١	٣٤١
	% للمجموع	٨٠,٩	١٢,٣	٣,٥	٣,٢	١٠٠

- يتضح من جدول (٨) أن التحرك الطولي كان الأكثر استخداماً بنسبة ٨٠,٩% يليه التحرك العرضي بنسبة ١٢,٣%، ثم التحرك المائل بنسبة ٣,٥%، بينما حصل اللعب من المراكز الثابتة على أقل النسب المئوية حيث بلغت ٣,٢%
- كما يتضح ايضاً من الجدول أن التحرك الطولي كان أكثر التحركات استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٦: صفر) بنسبة ٤٨,٩%، ثم ضد التشكيل (٥: ١) بنسبة ٢٠,٣% يليه ضد التشكيل (٣: ٢: ١) بنسبة ١٥,٢%،ثم ضد التشكيل الدفاعى (٥: صفر) في حالة زيادة عدد المهاجمين بنسبة ١٤,٥%.
- بينما كان التحرك العرضي أكثر استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٦: صفر) بنسبة ٥٧,١% ثم ضد التشكيلين (٥: ١)، (٣: ٢: ١) بنسبة ١٩% لكل منهما، كما جاء اللعب من المراكز الثابتة و التحرك المائل ضد التشكيل (٦: صفر) بنسبة ٦٣,٦%، و٥٨,٣% على التوالي، في حين تباينت النسب المئوية للتحركات الهجومية ضد التشكيلات الدفاعية الأخرى.

جدول (٩) النسب المئوية للتحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية بالأسلوب المفتوح بالمقابلة

التشكيل الدفاعي / التحرك الهجومى		التحرك الطولي	التحرك العرضي	التحرك المائل	اللعب من المراكز الثابتة	المجموع
(٥ : ١)	تكرار	١٥	٥	٢	–	٢٢
	% للتحرك الهجومى	١١,٣	١١,٦	١١,٨	–	١١,٣
(٤ : ٢)	تكرار	٣	–	–	–	٣
	% للتحرك الهجومى	٢,٣	–	–	–	١,٥
(٣ : ٣)	تكرار	٣	–	–	–	٣
	% للتحرك الهجومى	٢,٣	–	–	–	١,٥
(١ : ٥)	تكرار	٢	–	٢	–	٤
	% للتحرك الهجومى	١,٥	–	١١,٨	–	٢,١
(٣: ٢: ١)	تكرار	٧١	١٣	٤	–	٨٨
	% للتحرك الهجومى	٥٣,٤	٣٠,٢	٢٣,٥	–	٤٥,٤
(٤: ١)	تكرار	١	–	–	–	١
	% للتحرك الهجومى	٠,٨	–	–	–	٥٠,٥
رجل لرجل لـــ ١٢م	تكرار	١٧	١٧	٤	–	٣٨
	% للتحرك الهجومى	١٢,٨	٣٩,٥	٢٣,٥	–	١٩,٦
رجل لرجل لـــ ١/٢ملعب	تكرار	–	٣	٣	–	٦
	% للتحرك الهجومى	–	٧	١٧,٦	–	٣,١
(٥ : صفر + ١)	تكرار	١٨	٤	٢	–	٢٤
	% للتحرك الهجومى	١٣,٥	٩,٣	١١,٨	–	١٢,٤
(٤ : صفر +٢)	تكرار	٣	١	–	١	٥
	% للتحرك الهجومى	٢,٣	٢,٣	–	١٠٠	٢,٦
المجموع	تكرار	١٣٣	٤٣	١٧	١	١٩٤
	% للمجموع	٦٨,٦	٢٢,٢	٨,٨	٠,٥	١٠٠

- يتضح من جدول (٩) أن التحرك الطولي هو الأكثر استخداماً بنسبة ٦٨,٦%، يليه التحرك العرضي بنسبة ٢٢,٢%، يليه التحرك المائل بنسبة ٨,٨%،بينما حصل اللعب من المراكز الثابتة على أقل النسب المئوية حيث بلغت ٠,٥
- كما يتضح أن التحرك الطولي كان الأكثر استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٣: ٢: ١) بنسبة ٥٣,٤% يليه ضد التشكيل (٥: صفر+١) بنسبة ١٣,٥% يليه ضد دفاع رجل لرجل لـــ ١٢م بنسبة ١٢,٨%، بينما كان التحرك العرضي الأكثر استخداماً ضد دفاع رجل لرجل لـــ ١٢م بنسبة ٣٩,٥%، يليه ضد التشكيل (٣: ٢: ١) بنسبة ٣٠,٢%، ثم ضد التشكيل (٥: ١) بنسبة ١١,٦%.
- كما كان التحرك المائل ضد التشكيل الدفاعى (٣: ٢: ١) ودفاع رجل لرجل لـــ ١٢م بنسبة مئوية قدرها ٢٣,٥ % لكل منهما، في حين حصلت التحركات الهجومية ضد التشكيلات الدفاعية الأخرى نسب مئوية منخفضة.

جدول (١٠) النسب المئوية للتحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية في حالة تساوي العدد

التشكيل الدفاعى / التحرك الهجومى		التحرك الطولي	التحرك العرضي	التحرك المائل	اللعب من المراكز الثابتة	المجموع
(٦: صفر)	تكرار	١٢٧	٢٢	٧	٧	١٦٣
	% للتحرك الهجومى	٢٢,٩	٣٣,٤	٣٠,٤	٧٠	٣٧,٤
(٥ : ١)	تكرار	٦٥	١٠	٤	١	٨٠
	% للتحرك الهجومى	١٩,٤	١٤,٧	١٧,٤	١٠	١٨,٣
(٤ : ٢)	تكرار	٣	–	–	–	٣
	% للتحرك الهجومى	٠,٩	–	–	–	٠,٧
(٣ : ٣)	تكرار	٣	–	–	–	٣
	% للتحرك الهجومى	٠,٩	–	–	–	٠,٧
(١ : ٥)	تكرار	٢	–	٢	–	٤
	% للتحرك الهجومى	٠,٦	–	٨,٧	–	٠,٩
(٣: ٢: ١)	تكرار	١٠٩	٢٠	٥	١	١٣٥
	% للتحرك الهجومى	٢٢,٥	٢٩,٤	٢١,٧	١٠	٣١
رجل لرجل لـ ١٢م	تكرار	١٥	١٢	٣	–	٣٠
	% للتحرك الهجومى	٤,٥	١٧,٦	١٣	–	٦,٩
رجل لرجل لـ ١/٢ ملعب	تكرار	–	٢	٢	–	٤
	% للتحرك الهجومى	–	٢,٩	٨,٧	–	٠,٩
(٥:صفر+١)	تكرار	١٠٣	١	–	–	١١
	% للتحرك الهجومى	٢	١,٥	–	–	٢,٥
(٤: صفر +٢)	تكرار	١	١	–	١	٣
	% للتحرك الهجومى	٠,٢	١,٥	–	١٠	٠,٧
المجموع	تكرار	٣٣٥	٦٨	٢٣	١٠	٤٣٦
	% للمجموع	٧٦,٨	١٥,٦	٥,٣	٢,٣	١٠٠

- يتضح من جدول (١٠) أن التحرك الطولي هو الأكثر استخداماً ضد التشكيلات الدفاعية المختلفة بنسبة ٧٦,٨%، يليه التحرك العرضي بنسبة ١٥,٦%، ثم التحرك المائل بنسبة ٥,٣% ،بينما حصل تحرك اللعب من المراكز الثابتة على أقل نسبة مئوية حيث بلغت ٢,٣%.
- كما كان التحرك الطولي هو الأكثر استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٦: صفر) بنسبة ٢٢,٩ % ثم ضد التشكيل (٣: ٢: ١) بنسبة ٢٢,٥% ثم ضد التشكيل (٥ : ١) بنسبة ١٩,٤%.
- وقد كان التحرك العرضي من أكثرالتحركات استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٦: صفر) بنسبة ٣٣,٤، يليه ضد التشكيل (٣: ٢: ١) بنسبة ٢٩,٤%، ثم ضد دفاع رجل لرجل لـ ١٢م بنسبة ١٧,٦%.
- بينما حصل التحرك المائل ضد التشكيل الدفاعى (٦: صفر) على نسبة مئوية قدرها ٣٠,٤%، يليه ضد التشكيل (٣: ٢: ١) بنسبة ٢١,٧%، ثم ضد (٥: ١) بنسبة ١٧,٤%، في حين حصل تحرك اللعب من المراكز الثابتة ضد التشكيل (٦: صفر) على نسبة عالية بلغت ٧٠% و حصلت جميع التحركات الهجومية ضد التشكيلات الدفاعية الأخرى على نسب منخفضة.

جدول (١١) النسب المئوية للتحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية في حالة زيادة عدد المهاجمين عن المدافعين

التشكيل الدفاعى / التحرك الهجومى		التحرك الطولي	التحرك العرضي	التحرك المائل	اللعب من المراكز الثابتة	المجموع
(٥ : صفر)	تكرار	٣٥	١	١	٢	٣٩
	% للتحرك الهجومى	٩٧,٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٧,٢
(٤ : ١)	تكرار	١	–	–	–	١
	% للتحرك الهجومى	٢,٨	–	–	–	٢,٥
المجموع	تكرار	٣٦	١	١	٢	٤٠
	% للمجموع	٩٠	٢,٥	٢,٥	٥	١٠٠

- يتضح من جدول (١١) أن التحرك الطولي للاعبين المهاجمين كان الأكثر استخداماً ضد التشكيلات الدفاعية التي ينقص فيها عدد اللاعبين المدافعين عن المهاجمين بنسبة ٩٠%، في حين حصلت التحركات الهجومية الأخرى على نسب مئوية منخفضة.
- وكان التحرك الطولي هو الأكثر استخداماً ضد التشكيل الدفاعى (٥: صفر) بنسبة٩٧,٢ %، وقد أظهرت النتائج ندرة التحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية حيث لا يتعدى تكرار أى منها (١) حالة على الرغم من حصول معظمها على نسب قد تصل إلى ١٠٠% الأمر الذى يصعب معه أخذها فى الإعتبار أو تحقيق إمكانية التعميم.

جدول (١٢) النسب المئوية للتحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية في حالة نقص عدد المهاجمين عن المدافعين

التشكيل الدفاعى / التحرك الهجومى		التحرك الطولي	التحرك العرضي	التحرك المائل	المجموع
(٦: صفر)	تكرار	٨	٢	–	١٠
	% للتحرك الهجومى	٢٥	١٤,٣	–	١٩,٦
(٥: ١)	تكرار	٦	٣	–	٩
	% للتحرك الهجومى	١٨,٨	٢١,٤	–	١٧,٦
(٣ : ٣)	تكرار	١	–	–	١
	% للتحرك الهجومى	٣,١	–	–	٢
(صفر: ٦)	تكرار	٢	–	–	٢
	% للتحرك الهجومى	٦,٢	–	–	٣,٩
(٣: ٢: ١)	تكرار	٤	١	١	٦
	% للتحرك الهجومى	١٢,٥	٢,١	٢٠	١١,٨
رجل لرجل لـــ ١٢م	تكرار	١	٤	١	٦
	% للتحرك الهجومى	٣,١	٢٨,٦	٢٠	١١,٨
رجل لرجل لـــ ١/٢ملعب	تكرار	–	١	١	٢
	% للتحرك الهجومى	–	٧,١	٢٠	٣,٩
(٥ : صفر + ١)	تكرار	٨	٣	٢	١٣
	% للتحرك الهجومى	٢٥	٢١,٤	٤٠	٣٥,٥
(٤ : صفر +٢)	تكرار	٢	–	–	٢
	% للتحرك الهجومى	٦,٣	–	–	٣,٩
المجموع	تكرار	٣٢	١٤	٥	٥١
	% للمجموع	٦٢,٧	٢٧,٥	٩,٨	١٠٠

- يوضح جدول (١٢) أن التحرك الطولي كان الأكثر استخداماً بنسبة ٦٢,٧%، يليه التحرك العرضي بنسبة ٢٧,٥%، في حين كان التحرك المائل هو الأقل استخداماً حيث بلغت نسبته المئوية ٩,٨%، بينما لم يستخدم تحرك اللعب من المراكز الثابتة في حالة نقص عدد المهاجمين.
- كما يتضح أن التحرك الطولي كان الأكثر استخداماً ضد التشكيلين (٦: صفر)، (٥: صفر+١) بنسبة ٢٥% لكل منهما، يليه ضد التشكيل (٥: ١) بنسبة ١٨,٨% ثم ضد التشكيل (٣: ٢: ١) بنسبة ١٢,٥%، في حين حصل التحرك العرضي ضد دفاع رجل لرجل لـــ ١٢م على نسبة ٢٨,٦%، يليه ضد التشكيلين (٥: ١)، (٥: صفر+١) بنسبة مئوية قدرها ٢١,٤% و حصل التحرك المائل ضد التشكيل (٥ : صفر +١) على نسبة ٤٠%، يليه ضد كل من التشكيل (٣ :٢ :١)، و دفاع رجل لرجل لـــ ١٢ م، و دفاع رجل لرجل لنصف الملعب بنسبة مئوية قدرها ٢٠% بينما حصلت التحركات الهجومية ضد التشكيلات الدفاعية الأخرى على نسب مئوية منخفضة.

جدول (١٣) النسب المئوية للتحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية في حالة نقص عدد كل من لاعبي الفريق المهاجم والمدافع

التشكيل الدفاعي	التحرك الهجومي	التحرك الطولي	التحرك العرضي	المجموع
(٥ : صفر)	تكرار	٤	١	٥
	% للتحرك الهجومى	٦٦,٧	٥٠	٦٢,٥
رجل لرجل ١٠م	تكرار	١	–	١
	% للتحرك الهجومى	١٦,٧	–	١٧,٥
رجل لرجل ١٢م	تكرار	–	١	١
	% للتحرك الهجومى	–	٥٠	١٢,٥
(٣: ٢)	تكرار	١	–	١
	% للتحرك الهجومى	١٦,٧	–	١٢,٥
المجموع	تكرار	٦	٢	٨
	% للمجموع	٧٥	٢٥	١٠٠

يتضح من جدول (١٣) أنه بالرغم من قلة استخدام هذه الحالة بصفة عامة إلا أن التحرك الطولي هو الأكثر استخداماً حيث بلغت نسبته ٧٥% وكان التحرك الطولي ضد التشكيل الدفاعى (٥: صفر) هو الأكثر استخداماً بنسبة ٦٦,٧%، بينما لم يستخدم كل من التحرك المائل وتحرك اللعب من المراكز الثابتة فى هذه الحالة، وقد أظهرت النتائج ندرة التحركات الهجومية الأخرى وما يقابلها من تشكيلات دفاعية حيث لا يتعدى تكرار أى منها (١) حالة على الرغم من حصول معظمها على نسب قد تصل إلى ٥٠% الأمر الذى يصعب معه أخذها فى الإعتبار أو تحقيق إمكانية التعميم.

مناقشة نتائج التحركات الهجومية ومايقابلها من تشكيلات دفاعية

يتضح من الجداول أرقام (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣) أن نتائجها جميعاً قد اتفقت على أن التحرك الطولي هو الأكثر استخداماً في جميع الحالات التي تضمنتها الجداول، يليه التحرك العرضي، ثم التحرك المائل، و أخيراً اللعب من المراكز الثابتة.

وأظهرت نتائج جداول (٨)، (١١)، (١٢) أن التحرك الطولي كان الأكثر استخداماً ضد تشكيل (٦ : صفر) بالأسلوب المغلق بالمقابلة في حالتى تساوي العدد و نقص عدد المهاجمين، وفي هذا الصدد تشير الباحثة إلى أن التشكيل (٦ : صفر) يعد من التشكيلات الدفاعية التي يصعب فيها تواجد ثغرات بينية بين المدافعين نظراً لتحركهم النشط والايجابي والتعاون بين المدافعين حيث يراقب كل مدافع ١,٥ مهاجم فى كل لحظة من لحظات الموقف الدفاعى، مهاجم شخصى، $\frac{١}{٢}$ مهاجم مجاور من ناحية وجود الكرة كما تتم التغطية والمساعدة الدفاعية من خلاله بكفاءة عالية ومن المهارات الهجومية التي قد تساعد المهاجم في التغلب على هذا التشكيل الدفاعي هو التصويب من خارج الـ (٩ أمتار) حيث تكون الثغرة المتوفرة في هذا التشكيل من فوق المدافعين وهو ما يوفره التحرك الطولي للمهاجمين، حيث يذكر "خالد حمودة" و "ياسر دبور" (١٩٩٥) أنه من الأسس الهامة أن يكون مهاجمين المنطقة الخلفية على مستوى عالي من التصويب البعيد، ومن خلال التحرك الطولي في اتجاه المرمى يكون المهاجم الخلفي متخذاً أفضل الأوضاع دائماً للتصويب على المرمى مما يجعل خطر إحراز الأهداف قائماً بصفة مستمرة. (٤٠: ٢٣٤) وتشير الباحثة إلى أنه في حالة نقص عدد المهاجمين يكون استخدام التحرك الطولي بهدف إظهار إيجابية المهاجم على المرمى ومحاولة التصويب أو إطالة الهجمة إلى أن يكتمل عدد المهاجمين.

و يوضح جدولى (٨)، (١٠) أن التحرك العرضي قد حصل على نسب عالية ضد التشكيل الدفاعى (٦ : صفر) بالأسلوب المغلق بالمقابلة في حالة تساوي العدد والذي يحاول من خلاله لاعبوا الخط الخلفي عمل سلسلة متتالية من تبادل المراكز مع قيام لاعبي الخط الأمامي بعمليات حجز متتالية، وتشير الباحثة إلى أن استخدام المهاجمين للتحرك العرضي قد يعمل على خلخلة دفاع (٦ : صفر) إلى حد كبير وامكانية تنفيذ تكوينات هجومية حيث يشير "منير جرجس وآخرون" (١٩٧٨) إلى أنه قد يكون الغرض من هذا التحرك هو تغطية التكوينات الهجومية المزمع اقامتها أو بغرض تجميع المدافعين في وسط الملعب ثم مفاجأتهم بتنفيذ التكوينات من أحد الجناحين. (٤٨: ١٠٠)

كما يتضح أيضا أن التحرك المائل قد استخدم بكثرة ضد التشكيل (٦ : صفر) بالأسلوب المغلق بالمقابلة في حالة تساوي العدد حيث يشير "خالد حمودة" و"ياسر دبور" (١٩٩٥) إلى أن التحرك المائل الايجابي يؤدى بغرض تحقيق زيادة عددية وتفتيت جهد المدافع بين التحركات المضادة حيث يؤدى بإشتراك مجموعة من اللاعبين في عمل دورة مستمرة من التحركات المائلة الإيجابية. (٤٠ :٣٥)

كما يشير جدول (١٠) إلى أن اللعب من المراكز الثابتة قد حصل على نسب جيدة ضد التشكيل (٦: صفر) حيث يعتمد هذا النوع من التحرك على نقل ثقل الهجوم (الكرة) بسرعة من جانب إلى آخر ويتم تغطية التكوين المزمع تنفيذهمن خلال حركة الكرة السريعة وعندما يؤدى ضد (٦: صفر) فإنه يضمن عدم خروج المدافعين إلى مكان المهاجم الذى لا يتحرك للأمام بل يبقى ثابتاً ويحرك الكرة بسرعة مما يضمن عدم قطع أو تشتيت الكرة.

وترى الباحثة أن جميع التحركات التي تؤدى ضد تشكيل (٦ : صفر) تعمل على الإخلال بمقومات تماسك هذا التشكيل والتي تميزه عن غيره من التشكيلات الدفاعية، كما أن مرحلة البناء التي تؤدى فيها هذه التحركات هي السبيل إلى إنهاء ناجح وأن تكون تحركات اللاعبين وحركة الكرة تسيران بانتظام محسوب لتكون الكرة مهيأة أمام الثغرة لحظة حدوثها.

ويتضح من جدولى(٩)، (١٠) أن التحرك الطولى هو الأكثر استخداماً ضد (٣ :٢ :١) بالأسلوب المفتوح بالمقابلة فى حالة تساوى العدد حيث يعمل على محاولة اختراق المسافات البينية الواسعة التى تميز هذا التشكيل فى حين يحاول المدافعون من خلال هذا التشكيل الدفاعى التحرك بسرعة وتغطية هذه المسافات حتى لا يتم اختراق المهاجمين للدفاع وتنفيذ تصورهم الخططى، يليه ضد دفاع (٥ : صفر+١) الذي يمثل الدفاع المركب، ويشير "كمال درويش وآخرون" (١٩٩٩) أن هذا الدفاع يستخدم ضد الفرق التي تتميز بوجود لاعب ذو مهارة عالية وله تأثير ايجابي في إحراز الأهداف أثناء الهجوم (٢٩: ٧٤) في حين يقوم المهاجم بأداء التحرك الطولي من خلال تشكيله الهجومي المستخدم، وترى الباحثة أنه قد يتم استخدام التحرك الطولي لفتح ثغره يتمكن من خلالها المهاجم المراقب كرجل لرجل من اختراقها بعد عمل خداع بدون كرة والهروب من المدافع المراقب له.

كما يتضح أن التحرك العرضي ضد التشكيل (٣: ٢: ١) بالأسلوب المفتوح بالمقابلة في حالة تساوي العدد هو الأكثر استخداماً و تشير الباحثة إلى أن هذا التشكيل الدفاعي يتميز باللعب الضاغط على المهاجمين والمسافات البينية الواسعة حيث يتم اللعب من خلال هذا التشكيل على ثلاثة خطوط دفاعية، ويعتبر التحرك العرضي من أنسب التحركات الهجومية التي تستخدم ضد هذه التشكيلات الدفاعية.

كما يتضح من جدولى (١٠)، (١٣) أن التحرك العرضي كان أكثر استخداماً ضد دفاع رجل لرجل لـ ١٢م في حالتى تساوي العدد ونقص عدد المهاجمين حيث يذكر "فيرنرفيك وآخرون" (١٩٩٧) أن دفاع رجل لرجل يمكن المدافع من الاستحواز على الكرة أو إعاقة قيام المهاجمين ببناء هجومهم ولو لفترة قصيرة وذلك من خلال إجادة متابعة اللاعب المنافس أثناء الجري (٢٣: ٣٣٧)، وتشير الباحثة إلى أن التحرك العرضي يعتبر من أكثر التحركات التي تساعد المهاجم على بناء تصوره الهجومي خلال مرحلة البناء سواء في حالة تساوي العدد أو نقص عدد المهاجمين حيث يتطلب التحرك ضد دفاع رجل لرجل الجري بدون كرة واتخاذ مواقع هجومية مناسبة لاستلام الكرة والهجوم على المرمى وذلك من خلال تبادل المراكز المستمر بين لاعبي الخط الخلفي والذي يمثل التحرك العرضي، وكذلك جري لاعبي الخط الأمامي والقيام بعمليات الحجز المختلفة للاعبي الخط الخلفي لكي يتمكنوا من استغلال الثغرات والتصويب على المرمى وبذلك يتحقق هدف التحرك في مرحلة بناء الهجوم والتي لكي تكون ناجحة لابد من أمرين استراتيجيين هامين يذكرهما "عبد الفتاح عبد الله" (١٩٩٧) هما ضمان تغطية الهدف الخططي الهجومي من خلال تسارع حركة الكرة وانسيابية حركة اللاعبين، و التركيز على تأمين الكرة إلى أقصى درجة ممكنة من خلال القدرة على التمرير والاستقبال (٧:١٦)، ويجب على المهاجمين العمل على تأمين الكرة خاصة في حالة نقص العدد لما لفقدان الكرة من أثار نفسية سلبية على المهاجمين وإيجابية للمدافعين.

وأظهرت نتائج جداول (٩)، (١٠)، (١٢) أن التحرك المائل قد استخدم ضد دفاع رجل لرجل لـ١٢م، و دفاع رجل لرجل لنصف الملعب و التشكيل الدفاعى (٣: ٢: ١) بالأسلوب المفتوح بالمقابلة فى حالة تساوى العدد، وضد التشكيل الدفاعى (٥: صفر+١) فى حالة نقص عدد المهاجمين وتشير الباحثة إلى أن هذا التحرك يستخدم ضد التشكيلات الدفاعية ذات الخطوط المتعددة حيث يتم من خلاله تبادل المراكز بين بعض المهاجمين وثبات البعض الآخر لتأمين الموقف الدفاعى و يؤكد ذلك كل من "منير جرجس و آخرون" (١٩٧٨) و "خالد حمودة" و"ياسر دبور" (١٩٩٥) أن التحرك المائل يتبعه تحرك سلبى من مركز الجناح نحو منطقة الهجوم الخلفية و ذلك بغرض تأمين العمق الدفاعى و تأمين حركة الكرة، وبالتالى إمكانية تنفيذ التكوينات الأساسية. (٤٨: ٩٨، ٩٩) (٤٠: ٢٣٥)

كما يتضح من جدول (١٣) أن التحرك الطولي جاء الأكثر استخداماً ضد التشكيل الدفاعي (٥ : صفر) في حالة نقص عدد كل من لاعبي الفريق المهاجم والمدافع حيث كان هذا التحرك هو الأكثر استخداماً في جميع المباريات قيد البحث وتعامل هذه الحالة كحالات تساوي العدد في مباريات كرة اليد.

ثانياً: مرحلة إنهاء الهجوم من المراكز
أ – عرض نتائج التكوينات الجماعية الهجومية ومايقابلها من تكوينات جماعية دفاعية وفقا لكل مستوى من مستويات فعالية التكوينات الجماعية الهجومية والدفاعية

جدول (١٤) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات جماعية دفاعية في حالة التحرر التام للمنهي

التكوين الهجومي	التكوين الدفاعي	ملازمة المهاجم	التسليم ولبتسلم	التسليم والتسلم وملازمة المهاجم	المجموع
الحجز	تكرار	١٨	٦	–	٢٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١٥,٤	٥	–	٩,٧
القطع على الدائرة	تكرار	٤٨	١٤	–	٦٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٤١	١١,٦	–	٣٥
القطع نحو الهدف	تكرار	٢٩	٤	–	٣٣
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٣٤,٨	٢,٢	–	١٢,٥
تبادل المراكز	تكرار	٤	٤	٢	٥٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٢,٨	٢٨	٣٠	٣١
نصف تبادل المراكز	تكرار	٢	١٢	–	١٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١,٢	٩,٩	–	٥,٦
الحجز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٢	–	٠,٨
الحجز ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	١	٣	–	٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	٢,٥	–	١,٦
القطع على الدائرة ثم الحجز	تكرار	٢	١	–	٣
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١,٧	٠,٨	–	١,٣
قطع على الدائرة ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٢	–	٠,٨
القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	١	٧	–	٨
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	٥,٨	–	٢,٣
القطع نحو الهدف ثم الحجز	تكرار	٥	–	–	٥
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٤,٢	–	–	٣
القطع نحو الهدف ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	١	١	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٠,٨	١٠	٠,٨
القطع نحو الهدف ثم تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٠,٨	–	٠,٤
القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	٣	٤	١	٨
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٢,٦	٢,٢	١٠	٣,٢
تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	١	٣	–	٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	٢,٥	–	١,٦
تبادل المراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	٥	–	٥
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٤,١	–	٢
تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	١	٣	٦	١٠
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	٢,٥	٦٠	٤
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٤	–	٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٢,٢	–	١,٦
نصف تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	٢	٢	–	٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١,٣	١,٢	–	١,٦
نصف تبادل المراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٠,٨	–	٠,٤
المجموع	تكرار	١١٧	١٢١	١٠	٢٤٨
	% للمجموع	٤٧,٢	٤٨,٨	٤	١٠٠

يتضح من جدول (١٤) أنه في حالة التحرر التام للمنهي والذي يمثل أعلى فعالية هجومية جاء القطع على الدائرة من أكثر التكوينات الهجومية استخداماً بنسبة ٢٥%، يليه تبادل المراكز بنسبة ٢١% يليه القطع نحو الهدف بنسبة ١٣,٥%، يليه الحجز بنسبة ٩,٧%، يليه نصف تبادل المراكز بنسبة ٥,٦%، ثم التكوين الجماعي المركب (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) بنسبة ٤%، يليه كل من (القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز)، و(القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز) بنسبة ٣,٢% لكل منهما في حين كان التسليم والتسلم من أكثر التكوينات الدفاعية استخداماً بنسبة ٤٨,٨%، ثم ملازمة المهاجم بنسبة ٤٧,٢%، في حين حصلت التكوينات الهجومية والدفاعية الأخرى على نسب مئوية منخفضة.

كما يتضح أن القطع على الدائرة هو أكثر التكوينات الهجومية استخداماً ضد ملازمة المهاجم بنسبة ٤١%، يليه القطع نحو الهدف بنسبة ٢٤,٨%، ثم الحجز بنسبة ١٥,٤%.

كما كان تبادل المراكز هو الأكثر استخداماً ضد التسليم والتسلم بنسبة ٣٨%، يليه القطع على الدائرة بنسبة ١١,٦%، بينما تفاوتت النسب المئوية للتكوينات الهجومية الأخرى، وكان تكوين (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) هو الأكثر استخداماً ضد (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) بنسبة ٦٠%.

جدول (١٥) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات جماعية دفاعية في حالة التحرر التام للمنهي بحركة خداع

التكوين الدفاعي / التكوين الهجومي	ملازمة المهاجم		التسليم والتسلم		المجموع	
	تكرار	% للتكوين الجماعي الدفاعي	تكرار	% للتكوين الجماعي الدفاعي	تكرار	% للمجموع
الحجز	١	٢٥	١	٩,١	٢	١٣,٣
القطع على الدائرة	–	–	١	٩,١	١	٦,٧
القطع نحو الهدف	١	٢٥	–	–	١	٦,٧
تبادل المراكز	١	٢٥	٨	٧٢,٧	٩	٦٠
القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	١	٢٥	–	–	١	٦,٧
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	–	–	١	٩,١	١	٦,٧
المجموع	٤	٢٦,٧	١١	٧٣,٣	١٥	١٠٠

– يتضح من جدول (١٥) أن التكوين الهجومي تبادل المراكز كان الأكثر استخداماً تحت مستوى فعالية التحرر التام بحركة خداع للمنهي بنسبة ٦٠%، بينما كان التكوين الدفاعي التسليم والتسلم هو الأكثر استخداما بنسبة ٧٣,٣% بينما لم يستخدم التكوين الجماعى الدفاعى التسليم والتسلم وملازمة المهاجم.

– كما كان تكوين تبادل المراكز هو الأكثر استخداماً ضد التسليم والتسلم بنسبة ٧٢,٧% إلا أن هذا المستوى من الفعالية كان منخفض بصفة عامة حيث بلغ معدل تكراره ١٥ مرة.

جدول (١٦) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات دفاعية في حالة التحرر مع اكتساب رمية الـ ٧ أمتار

التكوين الهجومي / التكوين الدفاعي		ملازمة مهاجم	تسليم وتسلم	تسليم وتسلم + ملازمة مهاجم	المجموع
الحجز	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٤,٥	–	–	٢,٤
القطع على الدائرة	تكرار	١٦	٥	–	٢١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٧٢,٧	٣٣,٣	–	٥١,٢
القطع نحو الهدف	تكرار	٣	٢	–	٥
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	١٣,٦	١٣,٣	–	١٢,٢
تبادل المراكز	تكرار	١	٣	–	٤
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٤,٥	٢٠	–	٩,٨
نصف تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٦,٧	–	٢,٤
الحجز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٦,٧	–	٢,٤
القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٦,٧	–	٢,٤
القطع نحو الهدف ثم القطع نحو الهدف	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٤,٥	–	–	٢,٤
تبادل مراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	–	٢	٢
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	–	٥٠	٤,٩
تبادل مراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	–	٢	٢
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	–	٥٠	٤,٩
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	١٣,٣	–	٤,٩
المجموع	تكرار	٢٢	١٥	٤	٤١
	% للمجموع	٥٣,٧	٣٦,٦	٩,٨٥	١٠٠

قيمة كا٢ = ٥٥,٥٢ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) أن القطع على الدائرة، وملازمة المهاجم هما الأكثر استخداماً حيث بلغت نسبتهما على التوالى ٥١,٢%، ٥٣,٧% ، يليه التسليم والتسلم بنسبة ٣٦,٦%، كما يتضح أن تكوين القطع على الدائرة هو الأكثر استخداماً ضد كل من ملازمة المهاجم بنسبة ٧٢,٧%، والتسليم والتسلم بنسبة ٣٣,٣%، وحصلت التكوينات الأخرى على نسب مئوية منخفضة.

جدول (١٧) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات جماعية دفاعية في حالة التحرر بمضايقة من المدافع

التكوين الهجومي / التكوين الدفاعي		ملازمة المهاجم	التسليم والتسلم	التسليم والتسلم وملازمة المهاجم	المجموع
الحجز	تكرار	٢	٤	٢	٨
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٤,٧	٢,٩	١٠	٣,٩
القطع على الدائرة	تكرار	١٨	١٣	–	٣١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٤١,٩	٩,٣	–	١٥,٣
القطع نحو الهدف	تكرار	٨	٢	–	١٠
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	١٨,٦	١,٤	–	٤,٩
تبادل المراكز	تكرار	٤	٦٦	–	٧٠
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٩,٣	٤٧,١	–	٣٤,٥
نصف تبادل المراكز	تكرار	٣	١٤	–	١٧
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٧	١٠	–	٨,٤
الحجز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٠,٧	–	٠,٥
الحجز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٠,٧	–	٠,٥
الحجز ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	–	٣	–	٣
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٢,١	–	١,٥
القطع على الدائرة ثم الحجز	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٢,٣	–	–	٠,٥
القطع على الدائرة ثم القطع على الدائرة	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٢,٣	–	–	٠,٥
القطع على الدائرة ثم القطع نحو الهدف	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٢,٣	–	–	٠,٥
القطع على الدائرة ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٤	–	٤
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٢,٩	–	٢
القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	٢	٧	–	٩
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٤,٧	٥	–	٤,٤
القطع نحو الهدف ثم القطع نحو الهدف	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٢,٣	–	–	٠,٥
القطع نحو الهدف ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٢	١	٣
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	١,٤	٥	١,٥
القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	٢	٤	١	٧
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٤,٧	٢,٩	٥	٣,٤
تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	١,٤	–	١
تبادل مراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	٣	١	٤
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٢,١	٥	٢
تبادل مراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	٣	١٤	١٧
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٢,١	٧٠	٨,٤
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٧	–	٧
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٥	–	٣,٤
نصف تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	١,٤	–	١
نصف تبادل مراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	–	١	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	–	٥	٠,٥
نصف تبادل المراكز ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	١,٤	–	١
المجموع	تكرار	٤٣	١٤٠	٢٠	٢٠٣
	% للمجموع	٢١,٢	٦٩	٩,٩	١٠٠

يتضح من جدول (١٧) أن تبادل المراكز كان هو الأكثر استخداماً بنسبة ٣٤,٥% يليه القطع على الدائرة بنسبة ١٥,٣%، في حين تساوى كل من نصف تبادل المراكز و(تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) بنسبة ٨,٤% لكل منهما، ثم القطع نحو الهدف بنسبة ٤,٩%، يليه (القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز) بنسبة ٤,٤%، ثم الحجز بنسبة ٣,٩%، كما كان التسليم والتسلم هو الأكثر استخداماً بنسبة ٦٩%، يليه ملازمة المهاجم بنسبة ٢١,٢%، ثم (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) بنسبة ٩,٩%.

كما يتضح أن القطع على الدائرة هو الأكثر استخداماً ضد ملازمة المهاجم بنسبة ٥٨,١%، يليه القطع نحو الهدف بنسبة ١٨,٦%، في حين جاء تبادل المراكز هو الأكثر استخداماً ضد التسليم والتسلم بنسبة ٩٤,٣%، في حين جاء (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) هو الأكثر استخداماً ضد (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) بنسبة ٧٠%.

جدول (١٨) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات جماعية دفاعية في حالة التحرر مع اكتساب رمية حرة

التكوين الهجومي	التكوين الدفاعي	ملازمة المهاجم	التسليم والتسلم	التسليم والتسلم وملازمة المهاجم	المجموع
الحجز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٧,٧	–	٣,٦
القطع على الدائرة	تكرار	٨	٢	–	١٠
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٨٠	١٥,٤	–	٣٥,٧
القطع نحو الهدف	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١٠	–	–	٣,٦
تبادل المراكز	تكرار	–	٦	١	٧
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٤٦,٢	٢٠	٢٥
نصف تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٧,٧	–	٣,٦
القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	–	–	٢	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	–	٤٠	٧,١
تبادل مراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	١	١	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٧,٧	٢٠	٧,١
تبادل مراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	١	١	١	٣
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١٠	٧,٧	٢٠	١٠,٧
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٧,٧	–	٣,٦
المجموع	تكرار	١٠	١٣	٥	٢٨
	% للمجموع	٣٥,٧	٤٧,٤	١٧,٩	١٠٠

– يتضح من جدول (١٨) أن القطع على الدائرة هو الأكثر استخداماً بنسبة ٣٥,٧%، يليه تبادل المراكز بنسبة ٢٥%. في حين يعتبر التسليم والتسلم من أكثر التكوينات الدفاعية استخداماً حيث بلغت نسبته ٤٦,٤% يليه ملازمة المهاجم بنسبة ٣٥,٧%، ثم (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) بنسبة مئوية قدرها ١٧,٩%

– كما يتضح أن القطع على الدائرة هو الأكثر استخداماً ضد ملازمة المهاجم حيث بلغت نسبته المئوية ٨٠%، كما بلغت نسبة تبادل المراكز ضد التسليم والتسلم ٨٥,٧%، في حين حصلت التكوينات الأخرى على نسب مئوية منخفضة.

جدول (١٩) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الدفاعية وما يقابلها من تكوينات هجومية وفقاً لمستوى فعالية التكوين الدفاعي الاستحواز على الكرة

التكوين الهجومي	التكوين الدفاعي	ملازمة المهاجم	التسليم والتسلم	التسليم والتسلم وملازمة المهاجم	المجموع
القطع على الدائرة	تكرار	٨	٤	–	١٢
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٥٣,٣	١٠,٣	–	٢٠,٣
القطع نحو الهدف	تكرار	٢	١	–	٣
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	١٣,٣	٢,٦	–	٥,١
تبادل المراكز	تكرار	١	١٢	١	٢٤
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٦,٧	٥٦,٤	٢٠	٤٠,٧
نصف تبادل المراكز	تكرار	١	٢	–	٣
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٦,٧	٥,١	–	٥,١
الحجز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٢,٦	–	١,٧
القطع على الدائرة ثم الحجز	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٦,٧	–	–	١,٧
القطع على الدائرة ثم تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٢,٦	–	١,٧
القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٦,٧	–	–	١,٧
القطع نحو الهدف ثم القطع نحو الهدف	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	٦,٧	–	–	١,٧
القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	–	–	١	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	–	٢٠	١,٧
تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٢,٦	–	١,٧
تبادل مراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	٣	–	٣
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	٧,٧	–	٥,١
تبادل مراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	–	٣	٣
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	–	٦٠	٥,١
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٤	–	٤
	% للتكوين الجماعى الدفاعى	–	١٠,٣	–	٦,٨
المجموع	تكرار	١٥	٣٩	٥	٥٩
	% للمجموع	٢٥,٤	٦٦,١	٨,٥	١٠٠

– يتضح من جدول (١٩) أن تبادل المراكز هو الأكثر استخداماً بنسبة ٤٠,٧٥، يليه القطع على الدائرة بنسبة ٢٠,٣% كما كان التسليم والتسلم هو الأكثر استخداماً بنسبة ٦٦,١%، يليه ملازمة المهاجم بنسبة ٢٥,٤%، يليه (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) بنسبة ٨,٥%.

ـ كما يتضح أن القطع على الدائرة هو الأكثر استخداماً ضد ملازمة المهاجم بنسبة ٥٣,٣%، يليه القطع نحو الهدف بنسبة ١٣,٣%، في حين جاء تبادل المراكز هو الأكثر استخداماً ضد التسليم والتسلم بنسبة ٥٦,٤%، يليه القطع على الدائرة و(تبادل المراكز ثم تبادل المراكز) بنسبة ١٠,٣% لكل منهما، بينما جاء (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) هو الأكثر استخداماً ضد (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) بنسبة ٦٠%، في حين حصلت التكوينات الهجومية الأخرى ضد التكوينات الدفاعية على نسب مئوية منخفضة.

جدول (٢٠) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الدفاعية وما يقابلها من تكوينات جماعية هجومية وفقا لمستوى فعالية التكوين الدفاعي الاستحواذ على الكرة من حارس المرمى

التكوين الهجومي	التكوين الدفاعي	ملازمة المهاجم	التسليم وليتسلم	التسليم والتسلم وملازمة المهاجم	المجموع
الحجز	تكرار	٢	١	–	٣
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٦,٣	١,٤	–	٢,٧
القطع على الدائرة	تكرار	١٤	٥	–	١٩
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٤٣,٨	٧,١	–	١٧,٣
القطع نحو الهدف	تكرار	٨	٢	–	١٠
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٢٥	٢,٩	–	٩,١
تبادل المراكز	تكرار	٢	٣٣	١	٣٦
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٦,٣	٤٧,١	١٢,٥	٣٢,٧
نصف تبادل المراكز	تكرار	١	١٠	–	١١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٣,١	١٤,٣	–	١٠
الحجز ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٤	–	٠,٩
القطع على الدائرة ثم الحجز	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٣,١	–	–	٠,٩
القطع على الدائرة ثم تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٤	–	٠,٩
القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	–	٥	–	٥
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٧,١	–	٤,٥
القطع نحو الهدف ثم الحجز	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٣,١	–	–	٠,٩
القطع نحو الهدف ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	١	١	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٤	١٢,٥	١,٨
القطع نحو الهدف ثم تبادل المراكز	تكرار	–	١	١	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٤	١٢,٥	١,٨
القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	٢	٢	–	٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٦,٣	٢,٩	–	٣,٦
تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	١	٢	–	٣
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٣,١	٢,٩	–	٢,٧
تبادل المراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٤	–	٠,٩
تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	–	٤	٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	–	٥٠	٣,٦
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٣	–	٣
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٤,٣	–	٢,٧
نصف تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٢,٩	–	١,٨
نصف تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	–	١	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	–	١٢,٥	٠,٩
المجموع	تكرار	٣٢	٧٠	٨	١١٠
	% للمجموع	٢٩,١	٦٣,٦	٧,٣	١٠٠

يتضح من جدول (٢٠) أن تبادل المراكز كان الأكثر استخداماً بنسبة ٣٢,٧% يليه القطع على الدائرة بنسبة ١٧,٣%، في حين كان التسليم والتسلم هو الأكثر استخداماً بنسبة ٦٣,٦% يليه ملازمة المهاجم بنسبة ٢٩,١%، يليه (ملازمة المهاجم والتسليم والتسلم) بنسبة ٧,٣%.

ـ كما يتضح أن القطع على الدائرة هو الأكثر استخداماً ضد ملازمة المهاجم بنسبة ٤٣,٨%، ثم القطع نحو الهدف بنسبة ٢٥%، في حين كان تبادل المراكز هو الأكثر استخداماً ضد التسليم والتسلم بنسبة ٤٧,١%، يليه نصف تبادل المراكز بنسبة ١٤,٣%، بينما كان (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) هو الأكثر استخداماً ضد (ملازمة المهاجم والتسليم والتسلم) بنسبة ٥٠% في حين حصلت التكوينات الاخرى على نسب مئوية منخفضة.

جدول (٢١) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الدفاعية وما يقابلها من تكوينات جماعية هجومية وفقا لمستوى فعالية التكوين الدفاعي عدم التمكن من الاخلال بالتصور الهجومي

التكوين الهجومي / التكوين الدفاعي		ملازمة المهاجم	التسليم وليتسلم	التسليم والتسلم وملازمة المهاجم	المجموع
الحجز	تكرار	١٩	١٠	٢	٣١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١٦,٢	٦,١	١١,٨	١٠,٤
القطع على الدائرة	تكرار	٤٤	١٩	–	٦٣
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٢٧,٦	١١,٦	–	٢١,١
القطع نحو الهدف	تكرار	٢٨	٣	–	٣١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٢٣,٩	١,٨	–	١٠,٤
تبادل المراكز	تكرار	٦	٦٦	–	٧٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٥,١	٤٠,٢	–	٢٤,٢
نصف تبادل المراكز	تكرار	٣	١٤	–	١٧
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٢,٦	٨,٥	–	٥,٧
الحجز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٢	–	٠,٧
الحجز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٠,٦	–	٠,٣
الحجز ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	١	٥	–	٦
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	٣	–	٢
القطع على الدائرة ثم الحجز	تكرار	١	١	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	٠,٦	–	٠,٧
القطع على الدائرة ثم القطع على الدائرة	تكرار	١	–	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	–	–	٠,٣
القطع على الدائرة ثم القطع نحو الهدف	تكرار	١	٢	–	٣
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	١,٢	–	١
القطع على الدائرة ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٢	–	٠,٧
القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	٢	٩	–	١١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١,٧	٥,٥	–	٣,٧
القطع نحو الهدف ثم الحجز	تكرار	٤	–	–	٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٣,٤	–	–	١,٣
القطع نحو الهدف ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٢	–	٠,٧
القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	٤	٦	١	١١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٣,٤	٣,٧	٥,٩	٣,٧
تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٢	–	٠,٧
تبادل المراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	٤	١	٥
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٢,٤	٥,٩	١,٧
تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف	تكرار	١	٦	١٣	٢٠
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	٠,٩	٣,٧	٧٦,٥	٦,٧
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	تكرار	–	٥	–	٥
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٣	–	١,٧
نصف تبادل المراكز ثم الحجز	تكرار	٢	٢	–	٤
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	١,٧	١,٢	–	١,٣
نصف تبادل المراكز ثم القطع على الدائرة	تكرار	–	١	–	١
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	٠,٦	–	٠,٣
نصف تبادل المراكز ثم نصف تبادل المراكز	تكرار	–	٢	–	٢
	% للتكوين الجماعي الدفاعي	–	١,٢	–	٠,٧
المجموع	تكرار	١١٧	١٦٤	١٧	٢٩٨
	% للمجموع	٣٩,٣	٥٥	٥,٧	١٠٠

– تضح من جدول (٢١) أن تبادل المراكز هو الأكثر استخداماً بنسبة ٢٤,٢% يليه القطع على الدائرة بنسبة ٢١,١%، يليه تكويني الحجز والقطع نحو الهدف بنسبة ١٠,٤%، يليه (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) بنسبة ٦,٧%، يليه نصف تبادل المراكز بنسبة ٥,٧%، ثم كل من (القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز) و(القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز) بنسبة ٣,٧% لكل منهما، في حين جاء التسليم والتسلم الأكثر استخداماً حيث بلغت نسبته ٥٥% يليه ملازمة المهاجم بنسبة ٣٩,٣%، ثم (ملازمة المهاجم والتسليم والتسلم) بنسبة ٥,٧%.

ـ كما يتضح أن القطع على الدائرة هو الأكثر استخداماً ضد ملازمة المهاجم بنسبة ٣٧,٦%، يليه القطع نحو الهدف بنسبة ٢٣,٩%، ثم الحجز بنسبة ١٦,٢%، كما كان تبادل المراكز هو الأكثر استخداماً ضد التسليم والتسلم بنسبة ٤٠,٢%، يليه القطع على الدائرة بنسبة ١١,٦% يليه نصف تبادل المراكز بنسبة ٨,٥%، ثم الحجز بنسبة ٦,١%، يليه (القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز) بنسبة ٥,٥% كما جاء تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف هو الأكثر استخداماً ضد ملازمة المهاجم والتسليم والتسلم بنسبة ٧٦,٥%، في حين تباينت سائر التكوينات الهجومية الأخرى ضد التكوينات الدفاعية بنسب مئوية منخفضة

مناقشة نتائج التكوينات الجماعية الهجومية ومايقابلها من تكوينات جماعية دفاعية وفقا لكل مستوى من مستويات فعالية التكوينات الجماعية الهجومية والدفاعية

يتضح من جدول (١٤) و(٢١) أنه فى حالة التحرر التام للمنهى والذى يمثل أعلى فعالية هجومية ، وحالة عدم التمكن من الإخلال بالتصور الهجومى والذى يمثل أقل فعالية دفاعية جاءت التكوينات الجماعية الهجومية المتمثلة فى القطع على الدائرة يليه القطع نحو الهدف يليه الحجز هى الأكثر استخداماً وفعالية ضد التكوين الجماعى الدفاعى المهاجم حيث يعتمد هذا التكوين الدفاعى على مراقبة كل مدافع للمهاجم فى حيزه الدفاعى مع ملازمته فى حالة تحركه إلى مركز مجاور وتشير الباحثة إلى أن فعالية هذه التكوينات الهجومية ضد هذا التكوين الدفاعى ترجع جميعاً إلى عنصر المباداه من المهاجم أو بمعنى آخر إن عمل الدفاع فى هذه الحالة يكون رد فعل لما يقوم به المهاجم من فعل وخاصة فى تكوين القطع على الدائرة والذى تم أداؤه من خلال لاعبى الجناح ولاعب الدائرة بصفة خاصة حيث يقوم المهاجم بالجرى بصورة مفاجئة بينما تكون الكرة فى الجهة العكسية من الملعب ويشير "فيرنرفيك وآخرون" (١٩٩٧) أن اللاعب لكى ينجح فى تصرفه الخططى فإن عليه أن يتعرف على اللحظة ومسار الجرى المناسبين (٢٣: ٢٤٥) للتصويب بحرية بعيداً عن المجال الدفاعى وبذلك يكون أداؤه على درجة عالية من الفعالية .

كما يتضح من جداول (١٤) ، (١٥) ، (٢١) أن تبادل المراكز هو الأكثر إستخداماً وفعالية ضد التسليم والتسلم تحت مستويا الفعالية الأول والثانى للتكوينات الجماعية الهجومية والمستوى الخامس للتكوينات الجماعية الدفاعية حيث يشير " ياسر دبور" (١٩٩٢) إلى أن طبيعة التحرك الهجومى لهذا التكوين هو التغاير السريع للمراكز فى توقيت متزامن وتوافق ألى فى الأداء حيث يعطى ذلك فرصة أكبر لخلخة الدفاع وكذلك قد يرجع هذا إلى قصور اللاعبين المدافعين فى القدرة على التسليم والتسلم والأداء بألية جماعية فى التغطية اللحظية بمساعدة الزميل (٥٥ : ٥٧) وترى الباحثة أنه قد يتم التسليم والتسلم فى هذه الحالة أثناء استحواز أحد المهاجمين على الكرة وهو ما أشارإليه " كمال درويش وأخرون" (١٩٩٩) حيث يؤكدون على أنه من الخطورة ان يتم التسليم والتسلم فى حالة مهاجم مستحوز على الكرة(٢٩ :٤٥) مما قد يؤدى إلى نجاح اللاعبين المهاجمين فى التحرر التام بعد أداء تبادل المراكز، يليه تكوين القطع على الدائرة ونصف تبادل المراكز واللذان يعتمد كل منهما على تحرك المنهى إلى مركز غير مركزه للقيام بعملية الإنهاء ويشير "خالد حمودة وياسر دبور" (١٩٩٥) إلى أن تكوينى القطع

ونصف تبادل المراكز يؤدى خلالهما المعد خداعاً بطريقة تجذب المدافع المراقب لـه لـسرعة التحرك تجاهه للقيام بعملية الدفاع ، كما أنها تخطف انتباه المدافع المراقب للمنهى لحظياً وتشغله عن أداء مهمته الدفاعية لاعتقاده بانتهاء الهجمة من مكان غير مكانه ، وفى توقيـت مناسـب ينطلق المنهى انطلاقة سريعه مفاجئة لاستلام الكرة والتصويب (٤٠: ٢٣٨) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ياسر دبور (١٩٩٢) (٥٥) التى تشير إلى ارتفاع فعالية هذه التكوينات الجماعية الهجومية .

ويتضح من جدول (١٤) أن التكوين الهجومى (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) هو الأكثر استخداماً وفعالية ضد (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) ويتضح أن التكـوين البنـائى للتكوين الهجومى هو تبادل المراكز والتكوين النهائى هو القطع نحو الهدف حيث يقوم المدافعون بالتسليم والتسلم ضد تبادل المراكز فى حين تتم ملازمة المهاجم أثناء قطعه نحو الهدف ، وقـد أشار "باها و جيمس Baha & James" (١٩٩٤) إلى أن النشاط الزائد لوحدة الهجوم غالباً ما يلفت انتباه المدافعين مما يجبرهم على إعادة تنظيم دفاعهم فى ناحية ويضعفه فى ناحية أخـرى (٥٦: ٣٧) ويؤكد "فيرنرفيك وآخرون" (١٩٩٧) أنه عند استخدام التكوينات الهجومية فإن ذلك يؤدى بالضرورة إلى نشأة علاقة زيادة عددية ويؤدى ذلك إلى إمكانية إحداث ثغرات فى صفوف الفريق المنافس (٢٣: ٢٣٤)

ويشير جدول (١٩) إلى أن أعلى فعالية للتكوينات الجماعية الدفاعيـة والمتمثلـة فـى الاستحواز على الكرة جاءت للتسليم والتسلم يليه ملازمة المهاجم وأخيـراً (التـسليم والتـسلم وملازمة المهاجم) مما يبرز إيجابية التسليم والتسلم من خلال قيام المـدافعين بأدائـه بطريقـة صحيحة ضد التكوينات الجماعية الهجومية والتى كان من أكثرها حدوثاً ضده تبـادل المراكـز وتشير الباحثة إلى أن ذلك قد يرجع إلى كفاءة أداء المعد بخداع فعال يلفت انتباه المدافع المحدد للدفاع ضد المنهى، أو إلى المستوى العالى الذى يتميز به لاعبو الفرق قيـد البحـث وقـدرتهم البدنية والذهنية العالية والمتمثلة فى التحرك السريع وتوقع مسار الكرة.

وقد جاء القطع على الدائرة هو الأكثر حدوثاً ضد ملازمة المهاجم و قد يرجع استحواز المدافع على الكرة من خلاله إلى قدرة المدافع على توقع أداء المهاجم والذى قد يكون معروفـاً لديه مسبقاً وبالتالى اتخاذ وضع دفاعى صحيح ومناسب لحظة تمرير الكرة .

ويتضح من جدول (١٦) أن التكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات دفاعية فى حالة احتساب رمية الـ ٧ أمتار قد جاءت بنسبة عالية من القطع على الدائرة ضد كل من ملازمة المهاجم، والتسليم والتسلم وفى هذه الحالة قد يتعدى المهاجم المجال الدفاعى وعند متابعة المدافع للمهاجم بعد استلام الكرة و محاولة إعاقته عن التصويب فإنه يتم احتساب رمية الـ ٧ أمتار .

كما يشير جدول (١٧) إلى التكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات جماعية دفاعية فى حالة التحرر بمضايقة من المدافع حيث نجد أن التسليم والتسلم حصل على أعلى نسبة حدوث مما يشير إلى قيام المدافعين بواجبهم الدفاعى بعد إتمام عملية التسلم من المدافع الزميل ومحاولة إحباط التصور الهجومى فى حدود قانونية اللعب ، كما حصل كل من تبادل المراكز، ونصف تبادل المراكز، والقطع على الدائرة على أعلى نسبة استخدام ضد التسليم والتسلم ، كما كان القطع على الدائرة هو الأكثر حدوثاً ضد ملازمة المهاجم فى حين كان (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) هو الأكثر حدوثاً ضد (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) حيث جاء بأعلى نسبة حدوث من خلال هذا المستوى من الفعالية مما يوضح وجود إيجابية المدافعين فى الدفاع عن مرماهم .

ويوضح جدول (١٨) التكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات جماعية دفاعية فى حالة احتساب رمية حرة على المدافع والذى يمثل أقل مستوى فعالية للمهاجم ويشير إلى المستوى الثانى لفعالية المدافع حيث حصل التسليم والتسلم يليه ملازمة المهاجم يليه (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) على مستويات عالية من الفعالية للمدافع والتى تمكنه من الاخلال ببناء التصور الهجومى واحتساب رمية حرة أى قيام المهاجم باستئناف الهجوم من بداية مرحلة البناء للهجوم من المراكز مرة أخرى وتكرار احتساب الرمية الحرة قد يدفع بالفريق المهاجم إلى الملل ومحاولة إنهاء الهجمة إما بصورة فردية أو أداء عشوائى ، الأمر الذى قد يمكن المدافع من الاستحواز على الكرة وبذلك فإن المهاجم يكون فى أقل مستوى فعالية حيث قد تم إحباط تصوره الخططى وإيقافه بدون الوصول إلى مرحلة الإنهاء .

ويوضح جدول (٢٠) أن أعلى نسبة لحدوث الاستحواز على الكرة من صد حارس المرمى جاء من خلال تبادل المراكز، ونصف تبادل المراكز ضد التسليم والتسلم يليه (القطع على الدائرة ثم القطع نحو الهدف) ضد ملازمة المهاجم و(تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف)

ضد (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) ومن الملاحظ أن التكوينات التى تم من خلالها استحواز حارس المرمى على الكرة انحصرت فى تكوينى القطع بنوعيه وتبادل المراكز ونصف تبادل المراكز حيث يتمكن حارس المرمى من التعاون مع لاعبى الفريق المدافع وقيامهم بالدفاع عن زاوية المرمى فى اتجاه ذراع اللاعب المنهى بينما يدافع حارس المرمى عن الزاوية الأخرى مما يساعده على صد الكرات والاستحواز عليها .

ويؤكد "كمال درويش وآخرون" (١٩٩٩) أن تنظيم الدفاع عن المرمى مهمة مشتركة بين اللاعبين وحارس المرمى ، فاتخاذ الوضع السليم لكل من المدافعين والحارس يكفل التغطية الدفاعية الجيدة ضد تحركات وتصويبات المهاجمين الأمر الذى يؤدى إلى تقليل فرص المهاجمين من تسجيل الأهداف. (٢٩ : ١٦٢)

وفى هذا الصدد تشير الباحثة إلى فعالية أداء حراس المرمى والمتمثلة فى قدرتهم للاستحواز على الكرة وهو مايتفق مع نتائج دراسة " أمانى حسين" (١٩٩٩) (٦) وتشير الباحثة إلى أن حارس المرمى يمكنه بذلك المساعدة فى الفوز وإنقاذ فريقه فى اللحظات الحرجة بصده للكرات وحماية ظهره ومما هو جدير بالذكر تميز حراس المرمى للفريق قيد البحث وقدرتهم الفائقة على حماية مرماهم حيث يمثلون أعلى مستويات أداء مهارى خططى فى العالم .

ب – عرض نتائج درجات فعالية التكوينات الجماعية الهجومية والدفاعية وتحديد التكوينات الأكثر فعالية من خلال التشكيلات الهجومية والدفاعية

جدول (٢٢) ترتيب التكوينات الخططية الجماعية الهجومية وفقاً لدرجات الفعالية

مستوى فعالية التكوين / التكوين الخططي الهجومي	تحرر تام للمنهي		تحرر تام بحركة خداع للمنهي		تحرر مع اكتساب رمية ٧ أمتار		تحرر بمضايقة من المدافع		تحرر مع اكتساب رمية حرة		مجموع التكرارات	درجة الفعالية	الترتيب
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
الحجز	٢٤	٦٦,٧	٢	٥,٦	١	٢,٨	٨	٢٢,٢	١	٢,٨	٣٦	٤,١	الثالث
القطع على الدائرة	٦٢	٤٩,٦	١	٠,٨	٢١	١٦,٨	٣١	٢٤,٨	١٠	٨	١٢٥	٣,٦	السابع
القطع نحو الهدف	٣٣	٦٦	١	٢	٥	١٠	١٠	٢٠	١	٢	٥٠	٤,١	الثالث
تبادل المراكز	٥٢	٣٦,٦	٩	٦,٣	٤	٢,٨	٧٠	٤٩,٣	٧	٤,٩	١٤٢	٣,٢	العاشر
نصف تبادل المراكز	١٤	٤٢,٤	—	—	١	٣	١٧	٥١,٥	١	٣	٣٣	٣,٣	التاسع
الحجز ثم القطع نحو الهدف	٢	٥٠	—	—	١	٢٥	١	٢٥	—	—	٤	٣,٨	الخامس
الحجز ثم نصف تبادل المراكز	٤	٥٧,١	—	—	—	—	٣	٤٢,٩	—	—	٧	٣,٧	السادس
القطع على الدائرة ثم الحجز	٣	٧٥	—	—	—	—	١	٢٥	—	—	٤	٤,٣	الثانى
القطع على الدائرة ثم القطع نحو الهدف	٢	٦٦,٧	—	—	—	—	١	٣٣,٣	–	–	٣	٤	الرابع
القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز	٨	٤٤,٤	—	—	١	٥,٦	٩	٥٠	–	–	١٨	٣,٤	الثامن
القطع نحو الهدف ثم الحجز	٥	١٠٠	—	—	—	—	—	—	—	—	٥	٥	الأول
القطع نحو الهدف ثم القطع على الدائرة	٢	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٥	الأول
القطع نحو الهدف ثم تبادل المراكز	١	٢٥	–	–	–	–	٣	٧٥	–	–	٤	٢,٨	الثالث عشر
القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	٨	٤٤,٤	١	٥,٦	—	—	٧	٣٨,٩	٢	١١,١	١٨	٣,٣	التاسع
تبادل المراكز ثم الحجز	٤	٦٦,٧	—	—	—	—	٢	٣٣,٣	—	—	٦	٤	الرابع
تبادل المراكز ثم القطع على الدائرة	٥	٣٨,٥	—	—	٢	١٥,٤	٤	٣٠,٨	٢	١٥,٤	١٣	٣,٢	العاشر
تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف	١٠	٣١,٣	—	—	٢	٦,٣	١٧	٥٣,١	٣	٩,٤	٣٢	٢,٩	الثانى عشر
تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	٤	٢٦,٧	١	٦,٧	٢	١٣,٣	٧	٤٦,٧	١	٦,٧	١٥	٣	الحادى عشر
نصف تبادل المراكز ثم الحجز	٤	٦٦,٧	—	—	—	—	٢	٣٣,٣	—	—	٦	٤	الرابع
نصف تبادل المراكز ثم القطع على الدائرة	١	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٥	الأول
القطع نحو الهدف ثم القطع نحو الهدف	–	–	–	–	١	٥٠	١	٥٠	–	–	٢	٢,٥	الرابع عشر
الحجز ثم تبادل المراكز	–	–	–	–	–	–	١	١٠٠	–	–	١	٢	الخامس عشر
القطع على الدائرة ثم القطع على الدائرة	–	–	–	–	–	–	١	١٠٠	–	–	١	٢	
القطع على الدائرة ثم تبادل المراكز	–	–	–	–	–	–	٤	١٠٠	–	–	٤	٢	
نصف تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف	–	–	–	–	–	–	١	١٠٠	–	–	١	٢	
نصف تبادل المراكز ثم تبادل المراكز	–	–	–	–	–	–	٢	١٠٠	–	–	٢	٢	
المجموع	٢٤٨	٤٦,٤	١٥	٢,٨	٤١	٧,٦	٢٠٣	٣٨	٢٨	٥,٢	٥٣٥	٣,١٧١	

يتضح من جدول (٢٢) أن ترتيب التكوينات الخطية الجماعية الهجومية كما يلي (القطع نحو الهدف ثم الحجز) و(القطع نحو الهدف ثم القطع على الدائرة) و(نصف تبادل المراكز ثم القطع على الدائرة) في الترتيب الأول حيث حصلوا على أعلى درجة فعالية ٥,٠، بينما كان التكوين (القطع على الدائرة ثم الحجز) في الترتيب الثاني حيث حصل على درجة فعالية ٤,٣، كما حصل كل من التكوينين الحجز، والقطع نحو الهدف على الترتيب الثالث بدرجة فعالية ٤,١ وجاء كل من التكوين (القطع على الدائرة ثم القطع نحو الهدف)، و (تبادل المراكز ثم الحجز)، (نصف تبادل المراكز ثم الحجز) في الترتيب الرابع بدرجة فعالية ٤,٠، وكان التكوين (الحجز ثم القطع نحو الهدف) في الترتيب الخامس بدرجة فعالية ٣,٨ ثم (الحجز ثم نصف تبادل المراكز) في الترتيب السادس بدرجة فعالية ٣,٧، كما كان تكوين القطع على الدائرة في الترتيب السابع بدرجة فعالية ٣,٦، وجاء (القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز) في الترتيب الثامن بدرجة فعالية ٣,٤، وجاء كل من التكوينين نصف تبادل المراكز، و(القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز) في الترتيب التاسع بدرجة فعالية ٣,٣، بينما كان التكوينين تبادل المراكز، و(تبادل المراكز والقطع على الدائرة) في الترتيب العاشر بدرجة فعالية ٣,٢ وكان التكوين (تبادل المراكز ثم تبادل المراكز) في الترتيب الحادي عشر بدرجة فعالية ٣,٠، والتكوين (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) في الترتيب الثاني عشر بدرجة فعالية ٢,٩ وحصل التكوين (القطع نحو الهدف ثم تبادل المراكز) على الترتيب الثالث عشر بدرجة فعالية ٢,٨، وكان التكوين (القطع نحو الهدف ثم القطع نحو الهدف) في المرتبة الرابعة عشر بدرجة فعالية ٢,٥، في حين حصلت التكوينات الهجومية الأخرى على الترتيب الأخير بدرجة فعالية ٢,٠.

جدول (٢٣) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الهجومية الأكثر فعالية من خلال التشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية

التكوينات الهجومية	التشكيلات الدفاعية	التشكيلات الهجومية (٣ : ٣) تكرار	% للمجموع	(١ : ٥) تكرار	% للمجموع	(صفر : ٦) تكرار	% للمجموع	(٢ : ٤) تكرار	% للمجموع	(صفر : ٥) تكرار	% للمجموع	(٢ : ٣) تكرار	% للمجموع	(١ : ٤) تكرار	% للمجموع	(١ : ٣) تكرار	% للمجموع	المجموع تكرار	% للمجموع
الجماعية	(٦:صفر)	١١	١٧,٥	–	–	–	–	١	١,٦	–	–	١	١,٦	–	–	–	–	١٤	٢٢,٢
	(٥ : ١)	٨	١٢,٧	٢	٣,٢	–	–	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	١١	١٧,٥
	(٤ : ٢)	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١,٦
	(٣ : ٣)	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١,٦
	(١ : ٥)	–	–	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١,٦
التطـــلع على الدائـــرة	(٣: ٢: ١)	١٢	١٩	٣	٤,٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١,٦	١٦	٢٥,٤
	(٥: صفر)	٣	٤,٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٤,٨
	رجل لرجل لـــ ١٢م	٦	٩,٥	١	١,٦	–	–	–	–	٣	٤,٨	–	–	١	١,٦	–	–	١١	١٧,٥
	رجل لرجل لـــ ٢/١ الملعب	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١,٦
	(٥:صفر+١)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٤,٨	–	–	٣	٤,٨
	(٣ : ٢)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١,٦	–	–	١	١,٦
	المجموع	٤٣	٦٨,٣	٧	١١,١	–	–	٢	٣,٢	٤	٦,٣	١	١,٦	٥	٧,٩	١	١,٦	٦٣	١٠٠
تبـادل المراكـز	(٦:صفر)	١٨	٢٩,٥	–	–	–	–	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	١٩	٣١,١
	(٥ : ١)	٧	١١,٥	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٨	١٣,١
	(٣: ٢: ١)	١١	١٨	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	١	١,٦	–	–	–	–	١٣	٢١,٣
	(٥ : صفر)	١١	١٨	١	١,٦	–	–	–	–	١	١,٦	٢	٣,٣	١	١,٦	–	–	١٦	٢٦,٢
	رجل لرجل لـــ ١٢م	٣	٤,٩	–	–	–	–	١	١,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	٦,٦
	(٥:صفر+١)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١,٦	–	–	١	١,٦
	المجموع	٥٠	٨٢	٣	٤,٩	–	–	١	١,٦	١	١,٦	٣	٤,٩	٢	٣,٣	–	–	٦١	١٠٠
قطـــع نحو الهدف	(٦:صفر)	٩	٢٦,٥	–	–	١	٢,٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١٠	٢٩,٤
	(٥ : ١)	٢	٥,٩	٢	٥,٩	–	–	–	–	–	–	١	٢,٩	–	–	–	–	٥	١٤,٧
	(٤ : ٢)	٢	٥,٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٥,٩
	(٣: ٢: ١)	٣	٨,٨	١	٢,٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	١١,٨
	رجل لرجل لـــ ١٢م	٢	٥,٩	٢	٥,٩	–	–	١	٢,٩	–	–	–	–	١	٢,٩	–	–	٦	١٧,٦
	رجل لرجل لـــ ٢/١ الملعب	–	–	–	–	١	٢,٩	–	–	١	٢,٩	–	–	–	–	–	–	٢	٥,٩
	(٥:صفر+١)	٣	٨,٨	–	–	–	–	–	–	١	٢,٩	–	–	–	–	–	–	٤	١١,٨
	(٤:صفر+٢)	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٢,٩	–	–	–	–	–	–	١	٢,٩
	المجموع	٢١	٦١,٨	٥	١٤,٧	٢	٥,٩	١	٢,٩	٣	٨,٨	١	٢,٩	١	٢,٩	–	–	٣٤	١٠٠
المجمـــز	(٦:صفر)	٩	٣٤,٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٩	٣٤,٦
	(٥ : ١)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٣,٨	–	–	–	–	١	٣,٨
	(٣: ٢: ١)	٥	١٩,٢	٣	١١,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٨	٣٠,٨
	(٥ : صفر)	٥	١٩,٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥	١٩,٢
	(٥: صفر+١)	٢	٧,٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٧,٧
	(٤: صفر+٢)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٣,٨	–	–	–	–	١	٣,٨
	المجموع	٢١	٨٠,٨	٣	١١,٥	–	–	–	–	–	–	٢	٧,٧	–	–	–	–	٢٦	١٠٠
نصف تبادل المراكز	(٦:صفر)	٨	٥٧,١	١	٧,١	–	–	١	٧,١	–	–	–	–	–	–	–	–	١١	٧٨,٦
	(٣: ٢: ١)	١	٧,١	١	٧,١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	١٤,٣
	(٤:صفر+٢)	١	٧,١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٧,١
	المجموع	١٠	٧١,٤	٢	١٤,٣	–	–	١	٧,١	–	٧,١	١	٧,١	–	–	–	–	١٤	١٠٠
تبادل مراكز ثم قطع نحو الهدف	(٦:صفر)	٣	٣٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٣٠
	(٣: ٢: ١)	١	١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١٠
	(٥ : صفر)	٥	٥٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥	٥٠
	(٥: صفر+١)	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١٠	–	–	–	–	–	–	١	١٠
	المجموع	٩	٩٠	–	–	–	–	–	–	١	١٠	–	–	–	–	–	–	١٠	١٠٠
قطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز	(٦:صفر)	١	١١,١	١	١١,١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢٢,٢
	(٣: ٢: ١)	٤	٤٤,٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	٤٤,٤
	(٥ : صفر)	١	١١,١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١١,١
	رجل لرجل لـــ ١٢م	١	١١,١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١١,١
	(٤: صفر+٢)	–	–	–	–	١	١١,١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١١,١
	المجموع	٧	٧٧,٨	١	١١,١	١	١١,١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٩	١٠٠
قطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز	(٦:صفر)	٣	٣٧,٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٣٧,٥
	(٥ : ١)	٢	٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢٥
	(٣: ٢: ١)	١	١٢,٥	٢	٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٣٧,٥
	المجموع	٦	٧٥	٢	٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٨	١٠٠

- يتضح من جدول (٢٣) أن التكوين الجماعي الهجومي القطع على الدائرة جاء فعالاً من خلال التشكيل الهجومي (٣ : ٣) ضد التشكيل الدفاعي (٣ : ٢ : ١) بنسبة ١٩% يليه ضد التشكيل (٦: صفر) بنسبة ١٧,٥% يليه ضد التشكيل (٥ : ١) بنسبة ١٢,٧% يليه ضد دفاع رجل لرجل لـ ١٢م بنسبة ٩,٥%.
- كما اتضح فعالية التشكيل الهجومى (١ : ٥) ضد التشكيل الدفاعى (٣ : ٢: ١)، والتشكيل الهجومى (صفر : ٥) ضد دفاع رجل لرجل لـ ١٢م بنسبة مئوية قدرها ٤,٨% لكل منهما.
- كما كان تكوين تبادل المراكز فعالاً من التشكيل الهجومى (٣ : ٣) ضد التشكيل الدفاعى (٦ : صفر) بنسبة ٢٩,٥%، يليه ضد التشكيل الدفاعى (٣ : ٢: ١)، (٥ : صفر) بنسبة ١٨% لكل منهما ثم ضد دفاع رجل لرجل لـ ١٢م بنسبة مئوية قدرها ٤,٩%.
- كما يتضح أن تكوين القطع نحو الهدف جاء فعالاً من التشكيل الهجومى (٣ : ٣) ضد التشكيل الدفاعى (٦ : صفر) بنسبة ٢٦,٥%، يليه ضد التشكيلين (٣ : ٢: ١)، (٥ : صفر+١) بنسبة مئوية قدرها ٨,٨% لكل منهما.
- كما جاء الحجز فعالاً من التشكيل الهجومى (٣ : ٣) ضد التشكيل الدفاعى (٦ : صفر) بنسبة ٣٤,٦% يليه ضد التشكيلين (٣ : ٢: ١)، (٥ : صفر) بنسبة ١٩,٢%، كما جاء فعالاً من التشكيل الهجومى (١ : ٥) ضد التشكيل الدفاعى (٣ : ٢: ١) بنسبة ١١,٥%.
- وأما نصف تبادل المراكز فقد كان فعالاً من التشكيل الهجومى (٣ : ٣) ضد التشكيل الدفاعى (٦ : صفر) بنسبة ٥٧,١%، في حين جاء (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) فعالاً من التشكيل الهجومى (٣ : ٣) ضد التشكيل الدفاعى (٥ : صفر) بنسبة مئوية قدرها ٥٠%.
- كما جاء (القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز) فعالاً من التشكيل الهجومى (٣ : ٣) ضد التشكيل الدفاعى (٣ : ٢ : ١) بنسبة ٤٤,٤% بينما جاء القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز فعالاً من التشكيل الهجومى (٣ : ٣) ضد التشكيل الدفاعى (٦ : صفر) بنسبة مئوية قدرها ٣٧,٥%.
- في حين حصلت جميع التكوينات الهجومية الأخرى من خلال التشكيلات الهجومية وما يقابلها من تشكيلات دفاعية على نسب منخفضة.

جدول (٢٤) ترتيب التكوينات الخططية الجماعية الدفاعية وفقاً لدرجات الفعالية

مستوى فعالية التكوين	الاستحواز على الكرة		إيقاف المهاجم مع احتساب رمية حرة		إيقاف المهاجم مع احتساب رمية ٧ أمتار		استحواز على الكرة من حارس المرمى		عدم التمكن من الاخلال بالتصور الهجومي		مجموع التكرارات	درجة الفعالية	الترتيب
التكوين الخططي الدفاعي	التكرار	% لمجموع التكرارات	التكرار	% لمجموع التكرارات	التكرار	% لمجموع التكرارات	التكرار	% لمجموع التكرارات	التكرار	% لمجموع التكرارات			
ملازمة المهاجم	١٥	٧,٧	١٠	٥,١	٢٢	١١,٢	٣٢	١٦,٣	١١٧	٥٩,٧	١٩٦	١,٨	الثالث
التسليم والتسلم	٣٩	١٣	١٢	٤	١٥	٥	٧٠	٢٣,٣	١٦٤	٥٤,٧	٣٠٠	٢	الثانى
ملازمة المهاجم والتسليم والتسلم	٥	١٢,٨	٥	١٢,٨	٤	١٠,٣	٨	٢٠,٥	١٧	٤٣,٦	٣٩	٢,٣	الأول
المجموع	٥٩	١١	٢٧	٥	٤١	٧,٧	١١٠	٢٠,٦	٢٩٨	٥٥,٧	٥٣٥	—	—

يتضح من جدول (٢٤) ترتيب التكوينات الخططية الجماعية الدفاعية حيث جاء التكوين (ملازمة المهاجم و التسليم و التسلم) فى الترتيب الأول بدرجة فعالية ٢,٣ ، و جاء التسليم و التسلم فى الترتيب الثانى بدرجة فعالية ٢,٠ ، بينما حصل التكوين ملازمة المهاجم على الترتيب الأخير بدرجة فعالية قدرها ١,٨.

جدول (٢٥) النسب المئوية للتكوينات الجماعية الدفاعية الأكثر فعالية من خلال التشكيلات الدفاعية وما يقابلها من تشكيلات هجومية

التكوين الدفاعي	التشكيل الدفاعي / التشكيل الهجومي	(٣: ٣)		(١: ٥)		(صفر: ٥)		(٢: ٣)		(١: ٤)		(٣: ٢)		المجموع	
		تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع
ملازمة المهاجم	(٦: صفر)	٤	١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	١٦
	(٥: ١)	٢	٨	١	٤	٢	٨	–	–	–	–	–	–	٥	٢٠
	(٣: ٣)	١	٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٤
	(٣: ٢: ١)	٨	٣٢	١	٤	–	–	–	–	–	–	–	–	٩	٣٦
	(٥: صفر)	٢	٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٨
	رجل لرجل لـ ١٢م	٢	٨	١	٤	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	١٢
	(٥: صفر+١)	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٤	–	–	١	٤
	المجموع	١٩	٧٦	٣	١٢	٢	٨	–	–	١	٤	–	–	٢٥	١٠٠
التسليم والتسلم	(٦: صفر)	١٧	٣٣,٣	–	–	–	–	١	٢	–	–	–	–	١٨	٣٥,٣
	(٥: ١)	٧,٨	–	١	٢	–	–	٢	٣,٩	–	–	–	–	٧	١٣,٧
	(صفر: ٦)	–	–	–	–	١	٢	–	–	–	–	–	–	١	٢
	(٣: ٢: ١)	١٢	٢٣,٥	٣	٥,٩	–	–	١	٢	–	–	–	–	١٦	٣١,٤
	(٥: صفر)	٥	٩,٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥	٩,٨
	رجل لرجل لـ ٢/١الملعب	–	–	١	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	١	٢
	(٥: صفر+١)	١	٢					١	٢			١	٢	٣	٥,٩
	المجموع	٣٩	٧٦,٥	٥	٩,٨	١	٢	٥	٩,٨	–	–	١	٢	٥١	١٠٠
التسليم والتسلم وملازمة المهاجم	(٦:صفر)	٢	٢٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢٠
	(١:٥)	١	١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١٠
	(٥:١)	–	–	١	١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١٠
	(١:٢:٣)	٢	٢٠	١	١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٣٠
	(٥:صفر)	٢	٢٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢٠
	رجل لرجل لـ ١٢م	١	١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١٠
	المجموع	٨	٨٠	٢	٢٠	–	–	–	–	–	–	–	–	١٠	١٠٠

يتضح من جدول (٢٥) أن التكوين الجماعي الدفاعي ملازمة المهاجم جاء فعال من خلال التشكيل الدفاعي (٣: ٢: ١) ضد التشكيل الهجومي (٣: ٣) بنسبة ٣٢%، كما كان التسليم والتسلم فعالاً من خلال التشكيل الدفاعى (٦: صفر) ضد التشكيل الهجومى (٣: ٣) بنسبة ٣٣,٣% يليه من التشكيل الدفاعى (٣: ٢: ١) ضد التشكيل الهجومى (٣:٣) بنسبة ٢٣,٥%، في حين جاء التكوين الدفاعي (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) من التشكيلات الدفاعية (٦: صفر)، (٣ :٢: ١)، (٥ : صفر) ضد التشكيل الهجومي (٣ :٣) بنسبة ٢٠%.

مناقشة نتائج درجات فعالية التكوينات الجماعية الهجومية والدفاعية وتحديد التكوينات الأكثر فعالية من خلال التشكيلات الهجومية والدفاعية

يتضح من الجدول (٢٢) أن التكوينات الجماعية الهجومية التي حصلت على الترتيب الأول في مستوى الفعالية كانت (القطع نحو الهدف ثم الحجز) و(القطع نحو الهدف ثم القطع على الدائرة) و (نصف تبادل المراكز ثم القطع الدائرة ويليهم القطع على الدائرة ثم الحجز) في الترتيب الثاني وبالرغم من ارتفاع فعالية هذه التكوينات إلا أن تكراراتها جاءت منخفضة لذلك فإنه من المهم تنمية التداعي الحركي الجماعي حتى يتمكن اللاعبون من أداؤهم للتكوينات الخططية المركبة بمستويات أداء عالية وبنسب عالية من التكرار الفعال، في حين جاء القطع نحو الهدف، والحجز في المرتبة الثالثة وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "ياسر دبور" (١٩٩٢) (٥٥) إذ حصل كلاهما على الترتيب الثالث عشر والرابع عشر على التوالي وترجع الباحثة ذلك إلى أن كرة اليد العالمية ازدادت سرعتها وتطورت خطط اللعب بها بشكل ملحوظ مما زاد من فعالية وكفاءة التكوينات الجماعية الأساسية.

كما يشير الجدول إلى أن التكوينات الهجومية المركبة جاءت فى ترتيب متقدم نسبياً حيث جاء كل من (القطع على الدائرة ثم القطع نحو الهدف) ، و(تبادل المراكز ثم الحجز) ، و (نصف تبادل المراكز ثم الحجز) فى الترتيب الرابع ، بينما كان (الحجز ثم القطع نحو الهدف) فى الترتيب الخامس ثم (الحجز ثم نصف تبادل المراكز) فى الترتيب السادس ، وتشير الباحثة إلى تكوين الحجز كان عامل مشترك فى معظم التكوينات سواء كانت كتكوين بناء أو تكوين إنهاء حيث يشير " منير جرجس" (٢٠٠٤) إلى أن الحجز هو قيام المهاجم بحركة إعاقة قانونية للمدافع لتحرير زميل له من رقابة المنافس لإتاحة الفرص للتصويب على الهدف وكلما كان الحجز مفاجئاً وسريع التنفيذ كلما صعب على الدفاع تفاديه أو إبطال آثاره وقل الزمن المتاح للمنافس للتفكير فى عمل مضاد وغالباً ما يرتبط الحجز بتغيير الأماكن والحجز والقطع (٤٧ :٢٤٢) ويؤكد " فيرترفيك وآخرون" ((١٩٩٧) أن الحجز واحداً من أكثر وسائل الهجوم الخططية فعالية (٢٣ :٣٦٥)

وجاء القطع على الدائرة فى الترتيب السابع يليه (القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز) فى الترتيب الثامن ثم جاء نصف تبادل المراكز فى الترتيب التاسع وقد حصل تبادل المراكز على الترتيب العاشر ومن الملاحظ أنه بالرغم من أن القطع على الدائرة وتبادل المراكز هما الأكثر تكراراً إلا إنهما جاءا فى مستوى فعالية منخفض إلى حد ما ، ويرجع ذلك إلى

الاستكشاف الذى يحدث خلال المباريات وتكرار لعب الفرق المنافسة ضد بعضها البعض فى المباريات الدولية الودية ومباريات كأس العالم فى أدوارها التمهيدية التى تمكن المدافعين ومدربى الفرق من التعرف على قدرات وإمكانات ومهارات وخطط الهجوم للفرق المنافسة ونظرا لتكرار استخدام هذه التكوينات أصبح من السهل على المدافع القيام بإحباطها دون تحقيق الهدف منها.

كما يتضح من الجدول أن التكوين (تبادل المراكز ثم تبادل المراكز) قد جاء فى الترتيب الحادى عشر يليه التكوين (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) والذى حقق الترتيب الثانى عشر بالرغم من حصوله على أعلى تكرار لتكوين مركب إلا إن ترتيبه جاء منخفض مما يشير الى فعالية الدفاع ضده ، والتى يشير اليها جدول (٢٤) حيث كان (التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) هو التكوين الأعلى فعالية ، ومن خلال ما تم عرضه من نتائج اتضح ان هذا التكوين الدفاعى هو المستخدم ضد (تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) مما يشير إلى يقظة المدافعين واتخاذ أماكن دفاعية تتناسب مع ما يتخذه اللاعبون المهاجمون من أماكن قد تختلف عن مراكزهم وفقاً للتحرك الهجومى .

ويتضح من جدول (٢٢) أيضاً أن التكوين (القطع نحو الهدف تم تبادل المراكز) قد جاء فى الترتيب الثالث عشر يليه (القطع نحو الهدف ثم القطع نحو الهدف) فى الترتيب الرابع عشر فى حين جاءت التكوينات الجماعية الهجومية الأخرى فى الترتيب الخامس عشر.

ونتائج جدول (٢٣) تلقى الضوء على التكوينات الجماعية الهجومية التى حصلت على أعلى فعالية متمثلة فى كل من المستوى الرابع والخامس والتى تم لعبها من خلال التشكيلات الهجومية ضد التشكيلات الدفاعية المختلفة حيث تشير هذه النتائج إلى أن القطع على الدائرة ، وتبادل المراكز ، والقطع نحو الهدف ،والحجز، ونصف تبادل المراكز ، و(القطع على الدائرة ثم نصف تبادل المراكز) كانوا جميعا ذى فعالية خاصة من التشكيل الهجومى (٣:٣) ضد التشكيل الدفاعى (٦:صفر) المغلق بالمقابلة وتؤكد الباحثة أن هذا التشكيل الهجومى وما يقابله من تشكيل دفاعى هما الأكثر استخداماً .

كما اتضح أن تكوين القطع على الدائرة ، وتبادل المراكز ، والقطع نحو الهدف ، والحجز ، و(القطع نحو الهدف ثم نصف تبادل المراكز) قد حصلوا على مستوى جيد من الفعالية من نفس التشكيل الهجومى ضد (١:٢:٣) حيث اشارت نتائج "مديروس Medeiras" (١٩٨٩) (٦٥) إلى أن التشكيل (١:٢:٣) تزيد من خلاله الأخطاء الفردية للمدافعين مما يزيد

من قدرة المهاجم على الأختراق، كما اتضح أن كل من تبادل المراكز ، والحجز، و(تبادل المراكز ثم القطع نحو الهدف) فعال من التشكيل الهجومى (٣:٣) ضد التشكيل (٥:صفر) مما يعد مؤشر لحالة زيادة عدد المهاجمين عن المدافعين والتى يلعب المهاجمون من خلالها بهدف استغلال النقص العددى فى صفوف المدافعين والتصويب بحرية بعيداًعن المجال الدفاعى .

كما تشير نتائج هذا الجدول إلى أن القطع على الدائرة وتبادل المراكز والقطع نحو الهدف كانا ذى فعالية من خلال التشكيل الهجومى (٣:٣) ضد دفاع رجل لرجل لـ١٢م حيث تعمل هذه التكوينات على تحرك اللاعب من مركزه إلى مركز مجاور أو غير مجاور وذلك يهدف ظهور المهاجمين لبعضهم البعض واستلام الكرة فى مكان مناسب للتصويب وفى هذا الصدد يشير " فوب Fabe" (١٩٨٧) إلى أن كل مركز ينبغى أن يشغله لاعبون لهم مهارات خاصة فالتحركات الهجومية تنقل اللاعبين بين المراكز يتطلب أن يكون المهاجم له قدرة على التعامل مع المدافعين فى كل المراكز وأن يلعب بروح هجومية واتخاذ مواقف اللعب الصحيحة والتصميم على إحراز الهدف (٦٠ :٤٠) .

وقد اتضح من جدول (٢٤) أن التكوين الدفاعى (ملازمة المهاجم والتسليم والتسلم) قد كان فى الترتيب الأول لفعالية التكوينات الجماعية الدفاعية وقد سبق الإشارة إلى ذلك ، يليه التسليم والتسلم فى الترتيب الثانى وترى الباحثة أن التسليم والتسلم كأسلوب للتعاون بين المدافعين أفضل من الناحية الخططية خاصة فى حالات الدفاع بالأسلوب المغلق بالمقابلة والذى زادت نسبته بشكل ملحوظ فى مباريات الفرق قيد البحث ، فى حين جاء التكوين ملازمة المهاجم فى الترتيب الثالث حيث يتطلب قدرات بدنية عالية وتكافؤ بين الميزات الهجومية والدفاعية بين اللاعبين المتنافسين ، ويشير " فيرنرفيك وآخرون" (١٩٩٧) إلى أنه لكى يتم ملازمة اللاعب المنافس أثناء الجرى فإن ذلك يتطلب توفر جلد السرعة ، وقدراً كبيراً من الخبرة وذلك للتعرف على التحركات التى يمكن للاعب المنافس أن يقوم بها قبل ادائها (٢٣ :٣٣٧) .

كما يتضح من جدول (٢٥) (أن التسليم والتسلم وملازمة المهاجم) ، والتسليم والتسلم فعالين من التشكيلات الدفاعية (٦:صفر) ، و(١:٢:٣) ، و(٥:صفر) ضد التشكيل الهجومى (٣:٣) حيث جاءت هذه التشكيلات الدفاعية هى الأكثر استخداماً فى حين جاء تكوين ملازمة المهاجم فعال من التشكيل الدفاعى (١:٢:٣) ضد التشكيل (٣:٣) وتؤكد نتائج دراسة " مديروس Medeiros" (١٩٨٩) (٦٥) على أن التشكيل (١:٢:٣) يتميز باللعب الدفاعى الضاغط على المهاجمين مما يدفع بالمنافس إلى ارتكاب الأخطاء وبالتالى زيادة إمكانية الاستحواز على الكرة.

ج – عرض نتائج التعاون الفعال بين مركزى المعد والمنهى

جدول (٢٦) النسب المئوية للتعاون بين مركزي المعد والمنهي في التكوينات الهجومية الأكثر فعالية

مركز المعد / مركز المنهي	جناح أيمن		مهاجم خلفي أيمن		مهاجم خلفي أوسط		مهاجم خلفي أيسر		جناح أيسر		لاعب دائرة		المجموع	
	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع	تكرار	% للمجموع
جناح أيمن	–	–	٢	٠,٨	١	٠,٤	٤	١,٥	١	٠,٤	٢	٠,٨	١٠	٣,٨
مهاجم خلفي أيمن	٤	١,٥	–	–	١٦	٦,١	٢١	٨,٠	٦	٢,٣	١٦	٦,١	٦٣	٢٤
مهاجم خلفي أوسط	٨	٣	٣٧	١٤,١	–	–	٤٣	١٦,٣	٥	١,٩	١١	٤,٢	١٠٤	٣٩,٥
مهاجم خلفي أيسر	٣	١,١	١٩	٧,٢	١٠	٣,٨	–	–	٨	٣	٢٣	٨,٧	٦٣	٢٤
جناح أيسر	٢	٠,٨	٣	١,١	١	٠,٤	٦	٢,٣	–	–	١	٠,٤	١٣	٤,٩
لاعب دائرة	٢	٠,٨	٤	١,٥	–	–	٤	١,٥	–	–	–	–	١٠	٣,٨
المجموع	١٩	٧,٢	٦٥	٢٤,٧	٢٨	١٠,٦	٧٨	٢٩,٧	٢٠	٧,٦	٥٣	٢٠,٣	٢٦٣	١٠٠

قيمة كا٢ = ١٠١,٨٨٣ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١

– يتضح من جدول (٢٦) أن أكثر المراكز الهجومية استخداماً لإعداد الهجمة كان مركز المهاجم الخلفي الأوسط بنسبة ٣٩,٥%، في حين تساوى كل من مركزي المهاجم الخلفي الأيمن والمهاجم الخلفي الأيسر بنسبة ٢٤% يليه مركز الجناح الأيسر بنسبة ٤,٩% يليه مركزي الجناح الأيمن ولاعب الدائرة بنسبة ٣,٨% لكل منهما.

– كما يتضح أن أكثر المراكز الهجومية استخداماً لإنهاء الهجمة كان مركز المهاجم الخلفي الأيسر بنسبة ٢٩,٧% يليه مركز المهاجم الخلفي الأيمن بنسبة ٢٤,٧% يليه لاعب الدائرة بنسبة ٢٠,٢% ثم المهاجم الخلفي الأوسط بنسبة ١٠,٦%، وتساوى تقريباً مركزي الجناح الأيسر و الأيمن بنسبة ٧,٦%، ٧,٢% لكل منهما على التوالي.

– كما جاء التعاون بين مركزي المعد والمنهي كأعلى تكرار بين المهاجم الخلفي الأوسط (معد) والمهاجم الخلفي الأيسر (منهي) بنسبة ١٦,٣% يليه المهاجم الخلفي الأوسط (معد) والمهاجم الخلفي الأيمن (منهي) بنسبة ١٤,١%، يليه المهاجم الخلفي الأيسر (معد) ولاعب الدائرة (منهي) بنسبة ٨,٧% ثم المهاجم الخلفي الأيمن (معد) والمهاجم الخلفي الأيسر (منهي) بنسبة ٨% يليه المهاجم الخلفي الأيسر (معد) والمهاجم الخلفي الأيمن (منهي) بنسبة ٧,٢%، يليه المهاجم الخلفي الأيمن (معد) والمهاجم الخلفي الأوسط (منهي) بنسبة ٦,١% يليه المهاجم الخلفى الأوسط (معد) ولاعب الدائرة (منهي) بنسبة ٤,٢% ثم المهاجم الخلفي الأيسر (معد) والمهاجم الخلفي الأوسط (منهي) بنسبة ٣,٨%، في حين حصلت المراكز الأخرى على نسب منخفضة.

مناقشة نتائج التعاون الفعال بين مركزى المعد والمنهى

ويشير جدول (٢٦) إلى التعاون بين مركزى المعد والمنهى للوصول إلى مرحلة إنهاء فعالة حيث جاء التعاون بين مركز(المهاجم الخلفى الاوسط) كمعد ومركز كل من (المهاجم الخلفى الأيسر) و(المهاجم الخلفى الأيمن) كمنهى هو الأكثر فعالية حيث يؤكد "ياسر دبور" (١٩٩٧) أن المهاجم الخلفى الأوسط يجب أن يتميز بقيادة العمل الخططى وتشكيل اللعب وأن يكون له أفكار خططية تمكنه من التصرف بتلقائيه وطلاقة (٥٣ : ١٩٠)

وتشير الباحثة إلى أن مركز المهاجم الخلفى الأوسط يعد من أكثر المراكز الهجومية تأثيراً على إيجابية وفعالية العمل الهجومى وذلك لأنه عادةً ما يكون هو اللاعب الأكثر خبرة وقدرة على قيادة أداء الفريق داخل الملعب وتغيير النمطية الهجومية خاصة وأنه قد حدث تطور فى طرق الدفاع يتميز بالجدة والحداثة ومن ثم يمكن تغيير اتجاه اللعب من الجانب الأيمن إلى الأيسر والعكس ، وتمرير الكرة للاعب فى أفضل موقف هجومى للقيام بعملية الإنهاء واستغلال الثغرة ، ونظراً لأن منطقة منتصف الملعب هى أخطر المناطق الهجومية فإن تركيز العمل الهجومى يوجه إلى حد كبير إلى هذه المنطقة ولذلك كان مركزى المهاجم الخلفى الأيمن والأيسر هما الأكثر فعالية كلاعبى إنهاء فى الحالات التى يقوم فيها المهاجم الخلفى الأوسط بالإعداد .

كما جاء التعاون بين (المهاجم الخلفى الأيسر) كمعد و(لاعب الدائرة) كمنهى فعالاً حيث يمتلك لاعب الدائرة ثروة خططية مؤثرة فى طرق الدفاع وتسهيل مهمة الخط الخلفى والجناحين من خلال عمليات الحجز ويشير " ياسر دبور" (١٩٩٧) إلى أنه يمكن للاعب الدائرة أن يخادع بقيامه بعمليات الحجز حتى يجبر المدافع على التحرك لتفادى الحجز ويكون هذا التحرك كافى لفتح ثغرة تمكن لاعب الدائرة من استغلالها وفتح خط مسار التمرير بين لاعبى الخط الخلفى ولاعب الدائرة (٥٣ : ١٤٣) ومن ثم يتمكن لاعب الدائرة من التحرر والتصويب ، ومن خلال ملاحظة الباحثة لمباريات الفرق عينة البحث فإنها ترجع فعالية لاعب الدائرة فى أدائه كمنهى إلى كفاءة لاعبى الدائرة فى القطع على الدائرة بصورة مفاجئة وسريعة والتحرر من المدافع الملازم كما أشار الجدول إلى التعاون بين لاعبى (المهاجم الخلفى الأيسر) و(المهاجم الخلفى الأيمن) حيث يعتبر كل منهما معد ومنهى بكفاءة وفعالية عالية ويتضح ذلك فى القدرة على تغيير النمطية الهجومية ومحاولة خلخلة الدفاع عن طريق تحركات وتكوينات هجومية تتم سواء باستخدام الكرة أو بدونها مما قد يفاجئ المدافع المنافس ويتيح فرص أكبر لتحرر المهاجم من الدفاع .

د – عرض نتائج إنتاجية أماكن الإنهاء

جدول (٢٧) النسب المئوية لإنتاجية أماكن الإنهاء

	مكان الإنهاء	الإنتاجية				المجموع	
		أحرز		لم يحرز			
		تكرار	% لمكان الإنهاء	تكرار	% لمكان الإنهاء	تكرار	% للمجموع
١	منطقة تصويب الجناح الأيسر خارج الـ ٦ م	١٠	٧١,٤	٤	٢٨,٦	١٤	٢,٦
٢	منطقة تصويب اللاعب الخلفي الأيسر خارج الـ ٦ م	٤٨	٦٠,٧	٣١	٣٩,٣	٧٩	١٤,٨
٢	منطقة تصويب اللاعب الخلفي الأيسر خارج الـ ٩ م	٣١	٦٧,٤	١٥	٣٢,٦	٤٦	٨,٦
٣	منطقة وسط الملعب خارج الـ ٦ م	٨١	٧٠,٤	٣٤	٢٩,٦	١١٥	٢١,٥
٣	(منطقة وسط الملعب من خارج الـ ٩ م	٨٨	٥٣,٠	٧٨	٤٧,٠	١٦٦	٣١
٤	منطقة تصويب اللاعب الخلفي الأيمن خارج الـ ٦ م	٥٤	٧٠,١	٢٣	٢٩,٩	٧٧	١٤,٤
٤	منطقة تصويب اللاعب الخلفي الأيمن خارج الـ ٩ م	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧	٣٠	٥,٦
٥	منطقة تصويب الجناح الأيمن خارج الـ ٦ م	٣	٣٧,٥	٥	٦٢,٥	٨	١,٥
	المجموع	٣٣١	٦١,٩	٢٠٤	٣٨,١	٥٣٥	١٠٠

يتضح من جدول (٢٧) أن التصويب من مكان ٣ (منطقة وسط الملعب من خارج الـ ٩ أمتار) هو الأكثر استخداماً بنسبة ٣١% يليه مكان ٣ (منطقة وسط الملعب خارج الـ ٦ أمتار) بنسبة ٢١,٥% يليه مكان ٢ (منطقة تصويب اللاعب الخلفي الأيسر خارج الـ ٦ أمتار) بنسبة ١٤,٨%، يليه مكان ٤ (منطقة تصويب اللاعب الخلفي الأيمن خارج الـ ٦ أمتار) بنسبة ١٤,٤% و كان مكان ٥ (منطقة تصويب الجناح الأيمن خارج الـ ٦ أمتار) هو أقل الأماكن استخداما حيث بلغت نسبته ١,٥%.

كما يتضح أيضاً أن أعلى نسبة انتاجية وفقاً لمعدل إحراز الاهداف كانت لمكان ١ (منطقة تصويب الجناح الأيسر خارج الـ ٦ أمتار) حيث كانت نسبته ٧١,٤% يليه مكان ٣ بنسبة ٧٠,٤% يليه مكان ٤ بنسبة ٧٠,١% يليه مكان ٢ بنسبة ٦٧,٤% يليه مكان ٢ بنسبة ٦٠,٧% ثم مكان ٤ بنسبة ٥٣,٣% يليه مكان ٣ بنسبة ٥٣% وقد حصل مكان ٥ على أقل النسب المئوية حيث بلغت نسبته ٣٧,٥%.

مناقشة نتائج إنتاجية أماكن الإنهاء

ومن خلال جدول (٢٧) اتضح أن المكان (٩٣) (منطقة وسط الملعب خاج الـ٩ أمتار) كان من أكثر الأماكن تصويباً من خلاله حيث يشير " فيرنرفيك وآخرون" (١٩٩٧) إلى أن المناطق المتوسطة بمثابة أماكن تصويب مناسبة على المرمى ويبذل اللاعبون المدافعون جهدهم فى تغطية اللاعبين المهاجمين المتواجدين فى هذه الأماكن بالتلاحم بهم بقدر الإمكان (٢٣:٢٤٠) ويتفق هذا مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية إذ اتضح أنه على الرغم من أنه أكثر الأماكن استخداماً إلا أن إنتاجيته تعد منخفضة من حيث إحراز الاهداف نظراً لقيام المدافعين بواجباتهم الدفاعية عن هذه المنطقة بتركيز تام حيث تعتبر بمثابة أخطر منطقة للتصويب على المرمى ، مما يجبر المهاجمين على التصويب من خارج الـ (٩ أمتار) لتلافى الالتحام بالمدافعين ، كما يشير الجدول إلى حصول مكان (٩٤) (منطقة تصويب اللاعب الخلفى الأيمن خارج الـ ٩ أمتار) على نفس النسبة من الإنتاجية من حيث إحراز الأهداف بالرغم من حصوله على تكرارات أقل من مكان (٩٣).

كما حصل مكان (٦٣) (منطقة وسط الملعب خارج ال ٦ أمتار) ومكان (٦٤) (منطقة تصويب اللاعب الخلفى الأيمن خارج ال ٦ أمتار) على نسبة استخدام عالية وإنتاجية مرتفعة وترجع الباحثة ذلك إلى خطورة هذه المنطقة فى الإنهاء على المرمى إذ أنه بمجرد وصول اللاعب المنهى إلى هذا المكان للتصويب فإنه يصعب الدفاع ضده بدون ارتكاب مخالفة قانونية مما قد يؤدى إلى احتساب رميه ٧ أمتار كما أنه من أخطر الأماكن التى يتم منها التصويب على حارس المرمى ، لذلك فإن احتمال تحرر المنهى للتصويب على المرمى وإحراز هدف يزيد إلى حد كبير .

كما يتضح من نفس الجدول أن أماكن الإنهاء المتمثلة فى منطقة منتصف الملعب ومناطق تصويب الظهيرين جاءت الأكثر استخداماً وذلك ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية إذ كان أكثر المراكز إنهاءً على المرمى هى المهاجم الخلفى الأيمن والأيسر ولاعب الدائرة .

كما يشير الجدول إلى أن مكان (٦١) (منطقة تصويب الجناح الأيسر على خط الـ ٦م) استخدم بنسبة قليلة إلا أنه الأعلى إنتاجية ويرجع ذلك إلى الكثافة العالية للعمل الهجومى وما يقابله من عمل دفاعى فى منطقة منتصف الملعب لذلك فإن توجيه اللعب إلى مركزى الجناحين يعطى إنتاجية عالية ويؤكد " ياسر دبور" (١٩٩٧) على أن أهمية الجناحان تزداد فى إنهاء الهجمات بعيداً عن الكثافة الدفاعية فى منتصف الملعب (٥٣ :١٦٥)

وعلى الرغم من إرتفاع إنتاجية إحراز الأهداف من مكان تصويب الجناح الأيسر إلا أنه قد انخفضت إنتاجية إحراز الأهداف من الجناح الأيمن وترجع الباحثة ذلك إلى أن الكثير من الفرق غالباً ما تضم لاعب جناح أيمن يصوب باليد اليمنى وليست اليسرى مما يتطلب نسبة تركيز عالية عند التصويب على المرمى.

هـ – عرض نتائج إنتاجية مستويات فعالية التكوينات الجماعية الهجومية ومايقابلها من تكوينات جماعية دفاعية

جدول (٢٨) النسب المئوية لإنتاجية مستويات فعالية التكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات جماعية دفاعية

مستوى فعالية التكوين الدفاعي / مستوى فعالية التكوين الهجومي	الاستحواز على الكرة				إيقاف المهاجم مع احتساب رمية حرة				إيقاف المهاجم مع احتساب رمية ٧ أمتار				الاستحواز على الكرة من حارس المرمى				عدم التمكن من الاخلال بالتصور الهجومي				المجموع				المجموع الكلي
	أحرز		لم يحرز		أحرز		لم يحرز		أحرز		لم يحرز		أحرز		لم يحرز		أحرز		لم يحرز		أحرز		لم يحرز		
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
التحرر تام للمنهي	–	–	٢٤	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٣	٦,٥	٤٣	٩٣,٥	١٧٦	٩٨,٩	٢	١,١	١٧٩	٧٢,١	٦٩	٢٧,٩	٢٤٨	٤٦,٤
التحرر تام بحركة خداع للمنهي	–	–	١	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	١٠٠	١٢	١٠٠	–	–	١٢	٨٠	٣	٢٠	١٥	٢,٨
التحرر مع اكتساب رمية ٧ أمتار	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٢	٧٨	٩	٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٢	٧٨	٩	٢٢	٤١	٧,٧
التحرر بمضايقة من المدافع	–	–	٣٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٦٢	١٠٠	–	–	١٠٨	١٠٠	–	–	١٠٨	٥٣,٢	٩٥	٤٦,٨	٢٠٣	٣٧,٩
التحرر مع اكتساب رمية حرة	–	–	–	–	١٠٠	٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٨	١٠٠	٢٨	٥,٢
المجموع	ــ	–	٥٨	٢٨,٤	–	٢٨	–	١٣,٧	٣٢	٩,٧	٩	٤,٤	٣	٠,٩	١٠٧	٥٢,٥	٢٩٦	٨٩,٤	٢	٠,٩	٣٣١	٦١,٩	٢٠٤	٣٨,١	٥٣٥	١٠٠

– يتضح من جدول (٢٨) أن نسبة إحراز الأهداف كان ٦١,٩% في حين كانت نسبة عدم احراز الأهداف ٣٨,١% ، كما جاء أعلى معدل إنتاجية لإحراز الاهداف من التحرر التام بحركة خداع للمنهى بنسبة ٨٠ %، يليه التحرر مع اكتساب رمية ٧ أمتار بنسبة ٧٨% يليه التحرر التام للمنهى بنسبة ٧٢,١% ثم التحرر بمضايقة من المدافع بنسبة ٥٣,٢% .

ــ كما يتضح أن أعلى نسبة لعدم إحراز الأهداف جاءت من التحرر بمضايقة من المدافع بنسبة ٤٦,٨% يليه التحرر التام للمنهى بنسبة ٢٧,٩% يليه التحرر مع أكتساب رمية ٧ أمتار بنسبة ٢٢% ثم التحرر التام بحركة خداع للمنهى بنسبة ٢٠%

– ويتضح لنا ايضاً ارتفاع نسبة فعالية حراس المرمى فى الاستحواز على الكرة حيث بلغت ٥٢,٥% يليها فعالية اللاعبين فى الأستحواز على الكرة بنسبة ٢٨,٤%.

مناقشة نتائج إنتاجية مستويات فعالية التكوينات الجماعية الهجومية ومايقابلها من تكوينات جماعية دفاعية

يوضح جدول (٢٨) إنتاجية مستويات فعالية كل من التكوينات الجماعية الهجومية وما يقابلها من تكوينات جماعية دفاعية حيث نجد أن نسبة إحراز الأهداف أعلى من نسبة عدم إحراز الأهداف ويذكر " باها وجيمس Baha & James " (١٩٩٤) أن فرص التهديف العديدة تنشأ من الوحدات الهجومية الفعالة ، وغالباً ما يقوم أحد اللاعبين المشاركين فى الوحدة الهجومية بتحقيق هذه الفرص وإحراز هدف (٥٦ :٣٧) وترجع الباحثة ذلك إلى ارتفاع كفاءة اللاعبين فى مهارة التصويب وحصولهم على نسب عالية فى إحراز الأهداف وحصل مستوى التحرر التام بحركة خداع للمنهى على أعلى نسبة لإحراز الأهداف ويرجع ذلك إلى مهارة اللاعب المنهى والتى يؤكدها قدرته على التحرر من المدافع بالخداع والإنفراد بالمرمى .

يليها فى إنتاجية إحراز الأهداف التحرر مع إكتساب رمية ال٧ أمتار والتى تعد بمثابة مباراة بين اللاعب وحارس المرمى وهذا ماتؤكده نتائج دراسة " هويدا عبد الحميد" (٢٠٠٠) (٥١) إذ كان صد حارس المرمى من رمية الجزاء فى المرتبة الثالثة .

وجاءت أقل نسبة لإحراز الأهداف وأعلى نسبه لعدم إحراز الأهداف من مستوى التحرر بمضايقة من المدافع حيث يشير هذا المستوى إلى أن هناك ضغط دفاعى مستمر على اللاعب المهاجم حتى أثناء التصويب على المرمى مما يقلل من قدرة المهاجم على إحراز الأهداف.

ويشير الجدول إلى أن نسبة استحواز حارس المرمى على الكرة جاءت أعلى من نسبة الاستحواز على الكرة من اللاعبين مما يشير إلى فعالية أداء حراس المرمى وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " أمانى حسين" (١٩٩٩) (٦) إذ جاء مستوى أداء حراس المرمى متميزاً فى مباريات البطولتين للفرق قيد البحث خاصة الفرق التى لعبت الأدوار النهائية

و- عرض نتائج فعالية وإنتاجية الخطط الجماعية وخطط الفريق الهجومية والدفاعية

جدول (٢٩) فعالية الخطط الجماعية وخطط الفريق الهجومية

مستوى الفعالية الهجومية / الخطط	التحرر التام للمنهى		التحرر التام بحركة خداع للمنهى		التحرر مع اكتساب رمية ٧ امتار		التحرر بمضايقة من المدافع		التحرر مع اكتساب رمية حرة		مجموع التكرارات	درجة الفعالية	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
الخطط الجماعية	٢٤٨	٤٦,٤	١٥	٢,٨	٤١	٧,٧	٢٠٣	٣٧,٩	٢٨	٥,٢	٥٣٥	٣,٤٧١	١
خطط الفريق	٢٢	٤٢,٣	٣	٥,٨	٤	٧,٧	١٤	٢٦,٩	٩	١٧,٣	٥٢	٣,٢٨٨	٢

جدول (٣٠) فعالية الخطط الجماعية وخطط الفريق الدفاعية

مستوى الفعالية الدفاعية / الخطط	الاستحواز على الكرة		إيقاف المهاجم مع احتساب رمية حرة		إيقاف المهاجم مع احتساب رمية الـ ٧ أمتار		الاستحواز على الكرة من حارس المرمى		عدم التمكن من الإخلال بالتصور الهجومى		مجموع التكرارات	درجة الفعالية	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
الخطط الجماعية	٥٩	١١	٢٧	٥	٤١	٧,٧	١١٠	٢٠,٦	٢٩٨	٥٥,٧	٥٣٥	١,٩٥١	٢
خطط الفريق	٣	٥,٨	٩	١٧,٣	٤	٧,٧	١٣	٢٥	٢٣	٤٤,٢	٥٢	٢,١٥٣	١

يتضح من جدول (٢٩) ، (٣٠) أن الخطط الدفاعية الهجومية وخطط الفريق الدفاعية كانا فى الترتيب الأول بدرجة فعالية ٣,٤٧١، ٢,١٥٣ على التوالى ، فى حين حصلت الخطط الجماعية الدفاعية وخطط الفريق الهجومية على الترتيب الثانى بدرجة فعالية ١,٩٥١، ٣,٢٨٨ على التوالى

جدول (٣١) النسبة المئوية لإنتاجية الخطط الجماعية وخطط الفريق

الخطط	الإنتاجية				المجموع	
	أحرز هدف		لم يحرز هدف			
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الخطط الجماعية	٣٣١	٦١,٨	٢٠٤	٣٨,٢	٥٣٥	١٠٠
خطط الفريق	٢٦	٥٠	٢٦	٥٠	٥٢	١٠٠

يتضح من جدول (٣١) أن نسبة إحراز الأهداف للخطط الجماعية وخطط الفريق كانت ٦١,٨%، ٥٠% على التوالى ، فى حين كانت نسبة عدم إحراز الأهداف للخطط الجماعية وخطط الفريق ٣٨,٢% ، ٥٠% على التوالى.

مناقشة نتائج فعالية وإنتاجية الخطط الخطط الجماعية وخطط الفريق الهجومية والدفاعية

يتضح من الجداول (٢٩) ، (٣٠) ، (٣١) أن الخطط الجماعية الهجومية حصلت على أعلى ترتيب فى كل من الفعالية والإنتاجية بينما جاءت فعالية وإنتاجية خطط الفريق الهجومية فى الترتيب الثانى، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من "مدحت شوقى وآخرون" (١٩٩٥) (٤٤) و"ياسر دبور" (٢٠٠١) (٥٢) وترجع الباحثة ذلك إلى تفوق عنصر المفاجأة فى الخطط الجماعية الهجومية عن خطط الفريق والتى تتطلب وقت أطول خلال مرحلة البناء ويؤكد "ياسر دبور" (١٩٩٧) أن التكوينات الجماعية الهجومية ثبت أنها أكثر فعالية من خطط الفريق الهجومية، وذلك لأن خطط الفريق تحتاج إلى آلية جماعية وتداعى حركى فريقى قد لايتم بفعالية لأن مرحلة بناؤه تحتاج لوقت طويل وبالتالى يمكن للحائط الدفاعى إعادة بناء تماسكه وخصوصاً عند لحظة الإنهاء التى ينقطع وينفصل عندها بناء الهجمة. (٥٣ : ٢٢٩) وهو مايتفق مع نتائج الدراسة الحالية التى توضح أن خطط الفريق الدفاعية فد حصلت على أعلى ترتيب فى الفعالية يليها الخطط الجماعية الدفاعية إذ جاءت فى الترتيب الثانى.

ومن خلال قيام الباحثة بتحليل المباريات قيد البحث ورصد خطط الفريق الهجومية التى يؤديها لاعبى الفرق قيد البحث مرفق (١٠) لاحظت أن معظم هذه الخطط عملت على تحرك لاعب من لاعبى الخط الخلفى واللعب على الدائرة وذلك لخلخلة صفوف المدافعين خاصة وأن تشكيلى دفاع (٦: صفر) و(١:٢:٣) هما الأكثر استخداماً ويعد الحجز من أفضل التكوينات الجماعية الهجومية ضد التشكيل الدفاعى (٦:صفر) الذى إذا تم أداؤه بشكل متقن أدى ذلك إلى خلخلة الدفاع والتأثير فى المسافات الدفاعية، وكذلك التشكيل الدفاعى (١:٢:٣) حيث أثبتت دراسة "مديروس Medeiros" (١٩٨٩) (٦٥) أنه يصعب الدفاع من خلاله ضد تشكيلات هجومية تستخدم لاعبين من لاعبى الدائرة مما يشير إلى أهمية الزيادة العددية على الدائرة.